

رواية جمعتنا صدفة كاملة



بقلم الكاتبة سمر شكري

لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا

ايجي فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال

الروابط التالية

www.egy4trends.blogspot.com

www.egy4trends.com

جمعتني بك أجمل وأروع صدفه، كنت
تنتظرنى، تريد أن تحتمي بي كلما تعاضمت
همومك، يوجد بداخلك رابط قوي يؤمن
بوجودى، كنت علي يقين انك سترانى ثانيه
اما عنى انا، فلم اكن اعلم عنك شيئا، كنت
اعتقد ان احبتي تخلو عنى، الى ان جاءت
صدفة اثبتت لى خطأى وسوء ظنى،
واجتمعنا سويا

" قبل عشرين عاما "

امراة فى الثلاثين من عمرها تنتظر فى احدى
الاماكن تتلفت حولها وفجأة تلمح فتاة فى
العشرينات تتقدم نحوها قائلة: ازيك يا
عزيزة. عاملة ايه ؟

عزيزة: هدى!!!! انتى اللى كلمتينى ؟ خير

فيه حاجة ؟

هدى: حاجة مهمة مش قادرة اخبيها اكر

من کده

عزیزة: خیر یا حبیبتی حاجة ایه ؟

هدی: البنات عایشین یا عزیزه. کدبو علیکی

عزیزہ: بنات مین؟ انتی تقصدی ایه؟

-پسکت هدی طلقه رصاص لتسقط ارضا،

صرخت عزيزة وارتعبت وتجمهر الناس من

حولها، جثت عزیزة علی رکبتیها بجوار هدی

قائلة: انطقى يا هدى. قصدك ايه؟

هدى و هى تناولها ورقة مطوية: عنوانهم فى

الورقة دى، روحيلهم و قوليلهم يسامحونى انا

ملیش ذنب. انا سبت معاهم الی یثبت هما

میں و يعرفك عليهم

لتسكت هدى مفارقة الحياة و يعلو صراخ

عزیزة: ہدی ..ہدی...الحقونی یا نااااااس

“الان”

استيقظت من نومها، فتاة جميلة هادئة
الملامح في ال ٢٥ من عمرها تمتلك عيون
بنية و شعر بنى غامق. خرجت من غرفتها
متوجهة الى المطبخ حيث سمعت صوت
والدتها تقوم باعداد الفطور، فاقتربت منها
بحذر:

ملك: صباح الخير يا كرميلا
كريمة: يا بنتى قللتك ١٠٠ مرة دى مش
طريقة حرام عليكى. ثم قالت بابتسامه:
صباح النور يا قلب كرميلا
ملك: بصراحة يا ماما انا مش عارفة انتى
لسه بتتخضى ليه المفروض تكونى اتعودتى
كريمة: لا يا ستى متعودتش و مش هتعود
و انتى بطللى طريقتك دى
ملك بضحك: لا مش هبطلها عشان بصراحة
بحبك و انت بتركب الهوا يا جميل

كريمة بحب: ماشى. المهم ايه اللى

مصحيكى بدرى كده؟

ملك: عندي انترفيو شغل. دعواتك يا ماما

اتقبل

كريمة: ربنا يوفقك يا حبيبتي و يكتبك

الخير فى كل خطوة

- يقطع كلامهم صوت جرس الباب لتسرع

ملك الى غرفتها قائلة: يا خبر دا اكيد امجد!!!

انا هقوم اجهز بسرعة و افتحيله يا ماما

والهيه فى الاكل اصل لو لقانى لسه مجهزتش

هينفخنى ☹

كريمة: و امجد ايه اللى جايه دلوقتى ؟☹

ملك: افتحيله بس الاول

وذهبت كريمة لتفتح الباب ق

صباح الفل على احلى كرميلا فى الدنيا

كريمة: انت بكاش ياوض وانا مش طيقاك

اصلا

امجد: ليه كده يا كرملى ؟ دا انتى الحب

كله

كريمة: انت اللى جايب لها الشغل مش

كده؟

امجد: هو انا كده عملت غلطة كبيرة ولا

ايه؟!!!

كريمة: انت عارف انى مش حباها تتبهدل

امجد: بهدلة ايه يا خالتى!!! طب كنتى

بتدخلها هندسة ليه طالما مش عايزاها

تتبهدل؟

كريمة: عشان كانت دى رغبتها و دماغها

ناشفة و صممت تدخلها و ابوها الله يرحمه

كان موافقها

امجد: و ام دماغها الناشفة دى هى اللى

مخليها مصممة عالشغل. انا ذنبى ايه بقه؟

-فى هذا الوقت تخرج ملك وتلقى التحية

على امجد

ملك: صباح الخير يا امجد. معلىش اتأخرت

عليك

امجد بضيق مصطنع: تعالى ياللى جيبانا

الكلام

ملك: اه يبقى ماما بدأت. طب نلحق احنا

مشورانا ؟

كريمة: ايه دا؟ هتخرجى من غير فطار؟

ملك: اه احنا اصلا متأخرين

امجد بطفولية واضعا يده على بطنه: مين

قال اننا متأخرين؟! انا جعان و عايز افطار

ملك: انت لو بيبان عليك الاكل اللى انت

بتاكله كان زمانا بندحرجك زى الكورة

امجد: الحمد لله انه ميببانش. اعمليلى

سندوتشين يا كرميلا اتسلى بيهم فى الطريق

كريمة بحب: من عينيا يا حبيبى.....

اتفضل و على فكرة انا عاملة حسابك يا

ملك افطرى معاه

ملك: حاضر يا ماما. دعواتك....سلام
كريمة: ربنا يكتبلك الخير يا حبيبتى
-ذهب كلا من امجد و ملك فهى تقدمت
لوظيفة مهندسة فى شركة تخص صديق
امجد والتى يعمل بها امجد كمحاسب فهو
خريج كلية تجارة فى الثامنة والعشرين من
عمره و يكون ابن خالة ملك

تجلس عزيزة على سجادة الصلاة تبكى
بشدة داعية ربها: يارب نجىها و احفظها.
يارب الاقيها واطمن عليها هى كمان ياااارب
يقطع دعائها صوت امرأة من خلفها: ان شاء
الله ربنا يستجيب و نلاقىها يا عزيزة و نرجع
نتجمع كلنا من تانى

فى منزل عائلة السيوفى... .تجتمع الاسرة حول

مائدة الطعام لتناول افطارهم
الاب وليد: امال فين ايااد؟ مش عادته يتأخر
كده؟

الام حنان: يتأخر ايه؟ ابنك راح عالشركة من
بدرى

وليد ناظرا لساعته: نزل بدرى كده ليه؟
حنان: بيقول عنده ميعاد مع مهندس جديد
وليد: فين رامى و البنات يا عزيزة؟
عزيزة: فريدة لسه نايمة ورامى و ياسمين
بيجهزو وجاين حالا
وليد: فريدة لسه نايمة ليه؟ تعبانة ولا حاجة
؟

حنان بضحك: بتقول هتعوض سنين الكلية
نوم. يا عبنى مش مصدقة انها خلصت
وليد ضاحكا: مش هتقدر دى غاوية تعب و
شقا وهتلاقيها من بكرة بتقول عايزة اشتغل
فريدة من خلفهم: يبقى انت اللى قريرت

عليا يا سى بابا عشان كده مش عارفة

انام ☺

وليد: صباح الخير على ست البنات ☺

ياسمين: يعنى هى ست البنات و انا بنت

البطة السوداء ☺!!!

وليد مازحا: دا ايه الهنا اللي انا فيه دا!!!

قمرين عالصبح؟

حنان مصطنعة الزعل: جرا ايه يا استاذ

وليد... هما فين القمرين دول؟ ☺

وليد بحب: انا مش شايف غير قمر واحد

بس هو اللي بشوف وشه اول مابصحى من

النوم ☺

ياسمين: تيرارارارا.... احنا اتكسفنا يا فريدة

وبقى شكلنا وحش اووووى

فريدة مغیظة ياسمين: اتكلمى على ادك يا

حبیبتى. انا عارفى مكانتى فى قلب بابا و ماما

كویس

ياسمين: بقى هى كده!!! ماشى. عالعموم انا
هكمل فطارى و اجرى عالشركة قبل ما ايا
يتصل يسمعى كلمتين(ياسمين مهندسة
ديكور و تعمل مع اخيها بالشركة)

وليد: ماشى يا حبيبتي. ربنا يوفقك. ثم وجه
حديثه لفريدة: و انتى رايحة فين كده ؟
فريدة : رايحة انترفيو فى شركة ادوية كنت
شفت اعلانهم عالنت طالبين دكاترة صيدلة
حديثى التخرج. هروح اقدم ال CV و ربنا
يسهل

عزيزة: ربنا يوفقك يا حبيبتي و يكتبك
الخير فى كل خطوة

فريدة: متشكرة يا دادة ☺

حنان: هتروحي لوحديك؟

فريدة: لا رامى هيوصلنى و هو رايح
المستشفى لكن لو حصل نصيب و قبلت
ان شاء الله اكيد هروح و اجى لوحدي. انا

مش لسه عيلة فى المدرسة يا ماما انا كلها
اسبوع و اكمل ٢٢ سنة
وليد مبتسما: بتفكرينا يعنى بعيد ميلادك؟!
مش ناسيين يا ستى على فكرة
فريدة: كويس انك مش ناسى ياسى بابا. ثم
اكملت بحزن: ويا فريدة: كويس انك مش
ناسى ياسى بابا. ثم اكملت بحزن: ويارب
تقدر تجيلى هديتى اللى بتمناها السنة دى
وليد بحزن: يارب يقدرنى و اجيبها لك يا
حبيبتى
عزيزة و حنان: يا اارب
يتجه رامى نحوهم قائلا: صباح الخير يا
جماعة..... فريدة هانم انا كده هتأخر. يالا
عشان ألحق أوصلك
فريدة: على فكرة انا جاهزة من بدرى و انت
اللى مآخرنا. يالا سلام
عزيزة: هو مافيش اى اخبار جديدة يا استاذ

وليد؟

وليد بأسى: لسه يا عزيزة. طالما مبنسمعش

اخبار وحشة يبقى ان شاء الله خير

حنان: ان شاء الله... احنا بنعمل اللي علينا

و ربنا معانا

في شركة السيوفى، داخل مكتب المهندس

ايداد وليد السيوفى رئيس مجلس ادارة شركة

السيوفى للمقاولات و الاستشارات الهندسية،

نجده يتحدث فى الهاتف الداخلى لمكتبه:

استاذ امجد وصل يا بسنت ؟

بسنت السكرتيرة: لسه يا فندم

ايداد: ماشى. يغلق الهاتف و يلتقط هاتفه

المحمول ليجرى اتصال بامجد ولكنه لا

يجيبه

ايداد: ماشى يا سى زفت يعنى متأخر و كمان

مبتردش □

يفتح الباب و يدلف امجد قائلا: سمعتك و
انت بتشتتم على فكرة. عايزنى افتح عليك و
اغرمك و انا واقف بره ليه؟

ايادبعصبية: متأخر ليه يا استاذ؟ ولا
المهندس الجديد هو اللى مش ملتزم
بالمواعيد من اولها ؟

امجد: طب بس بقه و كفاية تلبخ فيا انا و
المهندسة الجديدة. ويلتفت الى ملك قائلا:
سورى يا ملك بس ال boss بتاعنا مبيحبش
التأخير

هنا فقط انتبه اياد لملك الواقفة خلف امجد
ويلفت انتباهه جمالها و هدوعها و يشرد
دقيقة ثم ينتبه فجأة قائلا بحدة: و دا اسمه
ايه دا بقه ان شاء الله يا استاذ امجد ؟
امجد مصطنع الخوف: ايه ؟ فيه ايه ؟ انت
بتبصلى كده ليه ؟ اوعى تكون ناوى تضرب؟
اياد: حضرتك قلتلى مهندس مش مهندسة

هنا استشاطت ملك غضبا فردت عليه هي
مخرجة كل طاقتها الغاضبة بوجهه: وهي
تتفرق في ايه حضرتك ؟ كل اللي يهملك
الشغل و الكفاءة مش اكتر ولا حضرتك عدو
المرأة؟

هنا وقف اياد غاضبا، فمن هي لتتجراً و
تحديثه بتلك الطريقة ووقتها ايقن امجد بان
عاصفة على وشك الهبوب

عندما وقف اياد حدثت ملك نفسها قائلة:[]
انا ايه اللي عملته دا؟ هو انا صحيت الوحش
ولا ايه ؟

هنا ادركت فارق القدرة الجسدية بينهم فهو
طويل عريض المنكبين يمتلك جسد
رياضي و للحظة ندمت على استفزازه و

كادت ان تعتذر ولكن لا فهو سليط اللسان
ولا يستحق اى اعتذار فهو من بدأ بالاهانة
أفاقها صوت اriad من شرودها و هو يتوجه
نحوها قائلاً: حضرتك معاكى حق. انا
المفروض احكم على موظفينى من خلال
خبرتهم بس ياترى ايه هى الخبرة اللى
عندك واشتغلتى فين قبل كده ؟ ممكن
اشوف ال CV بتاعك ؟

ناولته ملك ال CV وهى تستشيط غضبا
قائلة: متدوررش حضرتك عالخبرات لانى
مااشتغلتش فى اى شركة قبل كده. انا
متخرجة من ٣ سنين وفى الفترة دى ركزت
فى المذاكرة و الكورسات الكثير عشان وقت
مااشتغل اقدر اثبت كفاعتى و مجهودى
اia: بس انا احب اللى يشتغلو معايا يكون
عندهم خبرة
ملك: و لما انا اروح اقدم فى كل شركة و

يقولو نفس الكلام الخبرة هتيجي منين
حضرتك ؟ لازم حد يكون عنده استعداد
يعلم الاجيال الجديدة و يعطيهم من خبرته
اياد: و حضرتك عايزاني انا اضحي و اضيع
وقتي و وقت الشركة في تعليمك
ملك بغضب: انا اصلا مقبلش اشتغل مع
واحد بغرورك دا

-صاح صوت اياد مزلزلا ارجاء الغرفة وهو
ينادي على بسنت التي ركضت اليه مسرعة
فهى علمت انه في اشد حالات غضبه ولن
تتحمل ان يثور عليها دون ذنب لها
بسنت بتوتر: افندم يا بشمهندس اياد
اياد: جهزي عقد للبشمهندسة ووصلها على
مكتب مهندسة ياسمين
امجد: ليه مكتب ياسمين؟
اياد: اخرس انت دلوقتي
ملك: ثانية واحدة..... هو مين قال اني

موافقة اشتغل معاك ؟

اياد: امال حضرتك جاية هنا ليه ؟

ملك: مكنتش اعرف ان مديري هيبقى

بالغرور دا !

اياد: لاحظى انك تانى مرة تقوليها

امجد: خلاص يا ملك. روحى اتنى مع بسنت

دلوقتى و استلمى شغلك و انا جايلك

-ذهبت ملك مع بسنت تاركة امجد مع اياد

ليأخذ نصيبه من غضبه

امجد بمزاح: ايه يا عم ضيعت برستيچى

خالص انت

اياد بغضب: انت السبب انت اللى بتجيبه

لنفسك. انت عارف انى رافض اشتغل مع

مهندسات والاقيك داخل عليا بواحدة!!

امجد: ايه يابنى ماتنقى الفاظك ايه داخل

عليك بواحدة دى ؟ هو انا داخل شقة

مفروشة؟

اياد: امجد.....عدى نهارك معايا
امجد: والله ساعات بحس انى عيل بتريينى!!
يابنى احنا اصحاب و سننا من بعض
متحسسنيش انى عيل تحت ايدك
اياد: حلوة سننا من بعض دى. مع ان
دماغك دى دماغ عيل فى ابتدائى لسه
امجد بمزاح: ماشى يا ابيه... مقبولة منك
اياد: ابيه فى عينك؟؟. المهم قولى تعرفها
منين ؟

امجد: بنت خالتى و انت عمال تهزقنى
ادامها و ضيعت برستيچى فى العيلة خاص
اياد: وبنت خالتك دى كانت فين ؟
امجد: كانت مسافرة مع خالتى و جوزها و
منزلوش مصر غير وقت دخولها الجامعة
وعالعموم متقلقش منها هى كفاءة و بتحب
شغلها ومش بتاع هزار ولا لعب وواحدة
الموضوع جد و شغلها هيعجبك جدا!! انا

ملك معمارى مش ديكور

ياسمين: نعم!!!! طب بعثها مكتبى ليه؟

سورى يا ملك انتى طبعا تنورينى بس احنا

كده مجالنا مختلف

يتدخل اياد الواقف على باب الغرفة قائلا:

اقولك انا يا استاذة ياسمين.....عشان

المكتب التانى كله مهندسين رجالة واكيد

مهندسة ملك مش هتاخذ راحتها وسطهم

فأنا شايف انه من الافضل انها تعمل شغلها

من مكتبك

ياسمين: اه طبعا مافيش مانع. اللى

حضرتك تشوفه

(ياسمين و اياد التعامل بينهم رسمى جدا

داخل الشركة)

يوجه اياد حديثه الى بسنت: ياريت تتفضلى

على مكتبك عشان لما احتاجك مفضلش

ادور عليكى فى الشركة كلها

بسنت: اااااسفة يافندم

ترکتهم بسنت راکضة خلف ایاد

ایاد: جهزتی عقدہا؟

بسنت : ایوه یافندم. تحب تشوفه بنفسك؟

إياد : لا ابعتيه للشئون على طول

بسنت : حاضر یافندم

عند ملك وياسمين يدلف اليهم امجد

متلفتا حوله قائلا بخوف مصطنع: الوحش

مشى؟

ياسمين: اه لو يسمعك هيعلقك

امجد: مبخافش على فكرة

ملك: يارالللل امل مين الى كان شبه

الكتكوت المبلول ادامه! و شاطر بس تقولى

دا انا مسيطر في الشركة وكلمتى مسموعة

عليه قبل الموظفين وانت طلعت بق

عالفاضی

امجد: انا قلت كده!!!! يتقطع

لسانى.....اسكتى خلى كلامنا خفيف عليه

ملك: انا مش عارفة انتو خايفين منه كده ليه

دا اصلا مغرور و بارد و دمه ثقيل و مش

عارفة هستحمل الشغل معاه ازاي

أمجد : خلاص يا ملك

ملك : لا مش خلاص هو انا لسه قلت

حاجة..... دا يتقال فيه العجايب... خد عندك

(مغرور وقليل الذوق ورجولى بحت دا عدو

المرأة دا ولا ايه!)

أمجد : يا دى المصيبة..... ارحمى لسانك

شوية

ملك : اسكت خالص..... انت السبب..... أنا لو

اعرف ان دى شخصيته مكنتش جيت معاك

أمجد : انتى مافيش فايده فيكى..... طب

خدى عندك يا ستى..... احب اعرفك على

مهندسة ياسمين السيوفى اخت مهندس إِيَاد

الى حضرتك نازلة تهزيق فيه من الصبح
خبطت ملك يدها على جبتها تلوم نفسها
على تسرعها بالكلام أمام ياسمين
المصدومة مما سمعته ٢

في مكان جديد، شركة نانو فارما للأدوية نجد
السكرتيرة تدلف الى مكتب رئيسة مجلس
الإدارة قائلة:

صباح الخير يانا هاند هانم. الدكاترة المتقدمين
للسغل موجودين برة حضرتك هتبدأي
تقابليهم دلوقتى ؟

ناهد: لا حوليهم لدكتور مراد يعمل معاهم
الانترفيو و ينفذ اللي قتلته عليه. عايزة ناس
متخرجة جديد ينفذو الأوامر من غير سؤال.
السكرتيرة: أوامرك يا فندم. حضرتك تؤمرى
بحاجة تانية؟

ناهد: لا اتفضلى انتى

تخرج السكرتيرة وتلتقط ناهد هاتفها لتجرى

اتصالا بشخص ما

ناهد: ايه الاخبار؟

المتصل:.....

ناهد: تمام. الشحنة تروح المخزن دلوقتى

وأنا هقول لكم. تجيبوها المعمل امتى

المتصل:.....

فى مكتب السكرتيرة

السكرتيرة: دكتورة فريدة الالفى

فريدة: ايوه

السكرتيرة: اتفضلى يا فندم دكتور مراد

منتظر حضرتك عشان الانترفيو

فريدة: شكرا

اما عند ملك التى ألجمت المفاجأة لسانها

وخشيت أن تكون قد طردت من الشركة

قبل ان تستلم عملها
ملك بتوتر: أنا أسفة يا ياسمين. أنا والله
ما قصد بس هو. اللي نرفزنى و خرجنى عن

شعورى

نظر اليها ياسمين و أمجد ثم مالبثو ان
انفجرو ضاحكين
ملك بضيق: ممكن افهم بتضحكو على ايه
؟

. امجد: أصله بصراحة يستاهل كل كلمة

قلتيها عليه

. ياسمين: إحترم نفسك يا أمجد بدال

مأخليه يقلب عليك

امجد: لا وعلى ايه الطيب احسن. أنا اروح
اشوف شغلى أكرملى أصل حاسس ان
رفدى و ضياع مستقبلى هيكون. على إيدكم
وتركهم ليكملو حديثهم

ياسمين: والله يا ملك مافيش حد أحسن و

أطيب من إياد بس. انتى لو تعرفى اللى
حصل له أول ما مسك الشغل هتعذر به
ملك بفضول: و ياترى إيه اللى حصل؟
ياسمين: بصى ياستى، إياد من ساعة
ما اتخرج من الجامعة و هو المسئول تماما
عن الشركة ، بابا سلمه كل حاجة وقرر إنه
يرتاح من تعب الشغل واللى شجعه إنه
ياخد القرار دا ان إياد كان عارف كل كبيرة و
صغيرة عن الشغل من وهو لسه. بيدرس
إياد أول مامسك الشغل إختار مجموعة من
دفعته عشان يتدربو هنا فى الشركة ويقدر
يشتغلو كمان بعد مايخلصو فترة تدريبهم.
كان من ضمنهم بنت اسمها ندى الصراحة
إياد كان معجب بيها و كان وقتها الشركة
مسئولة عن مشروع إسكانى و دا كان يعتبر
أول شغل يكون إياد مسئول عنه مسئولية
كاملة.

وقتھا ندی اقترحت اسم مصنع حديد عشان
يتعاملو معاه وعشان إیاد كان بیثق فیھا
وافق من غیر مناقشة. وفعلا جابو الحديد و
یادوب رمو الأساس و طلعو بأول دورین
وهب راح المبنى جایب بعضه و نازل
عالارض ونكتشف بعدها إن الحديد غیر
مطابق للمواصفات وإن الأستاذة كانت
بتجامل صاحب باباھا على حساب الشركة
وطبعا خسرنا مبلغ محترم إتدفع كتعویض
دا غیر سمعتنا اللى إتهزت فی السوق وقتھا
والحمد لله إن المبنى لما وقع مكنش فیھ
ای حد وإلا كانت هتبقى كارثة
ملك: یاخبر ابیض ☐ و إیھ اللى حصل بعد
كده ؟

یاسمین: طبعا إیاد رفدها وقطع علاقته بیھا
نهائی و أخذ من بابا شوط جامد لأنه طبعا
إتضایق و إتهم إیاد انه مش اد المسئولية و

إنه مشغل معاه عيال و مدخل العواطف في

..الشغل وليلة كبيرة أوى يا أختى

ملك: بس هو مش ذنبه إن الحد اللي وثق

فيه مطلعش اد الثقة دى

ياسمين: ماهو بردو وقتها بابا إتهمه انه مش

اد ثقته فيه و إنه ندمان إنه سلمه الشغل و

دا جرح إياد جدا

ملك: بصراحة كلام باباه كان صعب أوى

عليه

ياسمين بخبث: ايه دا احنا حنينا و صعب

عليكى ولا إيه !

ملك: بغض النظر عن طريقته وأسلوبه

معايا، الصراحة صعب عليا. المهم كملى

عمل إيه مع باباه بعدها

ياسمين: ماشى يا حنين. مافيش يا ستى

قدر فى فترة قليلة يرجع ثقة بابا فيه بس من

يومها و هو واخد قرار إنه ميشغلش معاه

ستات خاااااالص ولا يخلي متدربين يمسكو
شغل مهم

ملك: لا بقه كده هبل ماهى صوابك مش
زى بعضها ولا كل الناس أخلاقهم واحدة
ياسمين: أيوه كده إرجع لطبيعتك يا جميل.
أنا أصلا مكنتش مصدقة جو إنه صعبان
عليكى والكلام الفارغ دا

ملك: لا والله صعب عليا بجد بس برضو
معترضة على طريقة تفكيره
ياسمين: المهم إحنا خلاص بقينا أصحاب و
اعملى حسابك إنك معزومة على حفلة عيد
ميلاد أختى الخميس الجاى
ملك بضحك: مابلااااش خلى الحفلة تعدى
على خير بدال مانمسك فى خناق بعض و
تقلب حريقة هههههههه

ياسمين: مافيش اعذااااار و بعدين
متقلقيش هو نادرا مايحضر أصلا

ملك: خلاص اتفقنا

وتمر الأيام بسلاسة ولا يوجد جديد سوى
بعض المناوشات و الخلافات بين إِياد و
ملك والتي لا يخلو يومهم منها إلى أن أتى يوم
عيد ميلاد فريدة

في منزل وليد السيوفى نجد حنان جالسة
بغرفتها تشاهد بعض الصور و تستعيد
بعض الذكريات. يقطع تدفق ذكرياتها
طرقات على الباب لتدلف إليها عزيزة
وتجدها باكية

عزيزة: خير يا مدام حنان. قاعدة ليه في
الأوضة لحد دلوقتي ومخرجتيش؟
حنان : كنت بشوف صور الأولاد وهما
صغيرين و شفت صورة ليهم مع رقية
وأحمد الله يرحمهم
عزيزة : الله يرحمهم. منها لله اللي كانت

السبب

حنان : ربنا ينتقم منها. فرقت عيلة بحالها
عن بعض. فريدة صعبانة عليا ودايما حزينه
عزيزة : أن شاء الله ربنا يفرحها وأختها ترجع
لها

حنان : انتى لسه عندك أمل يا عزيزة بعد
السنين دى كلها

عزيزة : الأمل فى ربنا كبير يا مدام حنان. مدام
رقية الله يرحمها كانت بتعاملنى كأخت
وبناتها هما بناتى ونفسى اشوفهم متجمعين
سوا تانى و مبسوطين

احتضنتها حنان قائلة: رقية فعلا كانت
بتحبك أوى . تصدق إنى كنت بغير وبقول
لها إنتى بتحسسينى أن عزيزة هى اللى
أختك مش أنا . انتى بتفكرينى بيها جدا ولما
بشوفك يا عزيزة بحس إن أختى لسه عايشة
عزيزة: أنا والله مكسوفة منكم يا مدام حنان

وحاسة إني تقلت عليكم وأنا قاعدة كده من
غير مااشتغل أو أعمل أى حاجة
حنان : بطلى هبل يا عزيزة إنتى هنا فى بيتك
واحنا أهلك وانتى عوضتينى عن رقية أختى
الله يرحمها فمش عايزة أسمع منك الكلام
دا تانى. وبعدين مش انتى بتقولى أن بنات
رقية هما بناتك يبقى انتى هنا عشان فريدة
بنت رقية. قومى بقى نجهزلها لحفلتها
عشان نحاول نفرحها

فى الشركة طلب إياد من بسنت إبلاغ جميع
مهندسى الشركة بإجتماع عاجلفى قاعة
الإجتماعات
ياسمين: استر يارب. أنا أصلا كان نفسى أخذ
النهاردة أجازة بس حكم القوى
ملك: جمدى قلبك كده هو إحنا بنخاف ولا

إيه !!!

يقطع همساتهم كلام إِيَاد
إِيَاد : انا جمعتمكم النهاردة عشان مشروع
جديد هيكون نقلة كبيرة للشركة
أنا عايز كل مهندس يجهزلى تصميم قرية
سياحية و عايز التصاميم دى تكون جاهزة
خلال أسبوع وأفضل تصميم هو اللى
هنفذه و المهندس اللى صممه هيكون هو
المستول عن المشروع وزى ماقلتلكم
المشروع دا مهم جدا بالنسبة لينا وهتلاقو
فى الفايلات اللى أدامكم المواصفات
المطلوبة من المستثمرين و عايز من
دلوقتى تصورات ديكورات يا ياسمين تكون
جاهزة على الأسبوع الجاى
كده أنا خلصت اللى عندى و أتمنى أشوف
ابداعاتكم
اتفضلو

غادرو غرفة الاجتماعات ولكنه واثته الرغبة
لإستفزاز ملك و إثارة حنقها فأوقفها قائلاً:
بشمهندسـة ملك. استنى من فضلك
ياسمين: هسبقك أنا
أومات لها ملك علامة الموافقة و توجهت
بالحديث لإياد: أفندم حضرتك
إياد : أنا ممكن أعفى حضرتك من المشروع
دا لو انتى شايقة إنه أكبر من قدراتك
وبالفعل إستطاع إياد الوصول لمبتغاه

من يرى ملك الان يجزم ان الشرر يتطاير من
عينها و تتصاعد ألسنة اللهب من أذنيها.
من هو ليققل من شأنها و يشكك فى قدراتها
اجابته بهدوء جاهدت فى الوصول إليه : والله
يافندم الفيصل بينى و بين حضرتك هى
التصاميم. هى اللى هتحدد. اذا كنت أقدر

عالمشروع ولاهيكون أكبر من قدراتي. عن
اذنك

تركته يعلو وجهه ابتسامة تزين شفثيه فهو
لايعلم لماذا يستمتع بإثارة غضبها
يقطع شروده طرقات على باب الغرفة
إياد : ادخل

أمجد : هببت ايه؟ البت ماشية تكلم نفسها
و بتاخذ في طريقها الأخضر و اليابس
لم يستطع إياد تمالك نفسه وانفجر ضاحكا:
أقعد وانا احكيك

وقص عليه مادار بينهم من حديث بعد
الاجتماع

أمجد : انا عايز اعرف انت بتستفيد ايه من
كده ؟ عايز تطفشها مثلا؟ إياد قلتلك دى
بنت خالتى و امرها يهمنى فلو عايزها
تسيب الشغل قولى وانا اتصرف بس بلاش

طريقتك دى

إياد : مين قالك انى عايزها تسبب الشغل ؟
هى من النوع اللى بيحب التحدى وانا قاصد
اعمل كده عشان تاخذ الموضوع تحدى
وتطلع أفضل ما عندها. ثم اكمل بابتسامة:
أنا بصراحة حابب انها تكون المسئولة معايا
عن المشروع دا. و بعدين ايه أمرها يهملك دا
تقصد إيه ؟ انت فيه بينكم حاجة؟ انت
عارف انا مباحش علاقات شخصية فى
الشغل

أمجد : إنت عبيط يابنى انت هتجيبلى
مصيبة ؟ انت عايز ياسمين تقتلنى؟
متخليش دماغك يروح لبعيد. ملك زى
اختى مش اكثر بس هى خالتى موصيانى
عليها. ثم اردف بخبث: وبعدين افرض فيه
حاجة بينا دا يضايقك فى ايه؟
إياد محاولا اخفاء ازعاجه: ودا هيضايقنى فى

ايه بس اظن لو ياسمين وصلها الكلام دا انت

اللى هتتضايق

أمجد : لا ملكش دعوة بياسمين احنا بنعرف

نسلك مع بعض. اسيبك انا واروح اكمل

شغلى

تركه أمجد وحاول اياك استكمال عمله ولكن

ملك تسيطر على تفكيره ولايستطيع التركيز

فيما أمامه فأغلق الاوراق أمامه قائلا: لااااا

مش وقتك خالص

اما عند ملك فقد كان الغضب ينهشها

وكانت تجوب مكتبها ذهابا وايابا وتحول

هدوءها امام اياك الى عاصفة فى وجه ياسمين

ياسمين: يابنتى اقعدى بقه خيلتينى. رايحة

جاية. فهمينى قالك ايه موصلك للحالة اللى

انتى فيها دى

ملك: انا يقولى كده؟ ولما أغلط فيه بتزعلى

بس على فكرة انا مش هيهمنى و هغلط
فيه واه هو مستفز وبارد ومعدوش دم و
مغرور ومفكر ان مافيش حد زيه بس انا
هعرفه انا ايه قدراتى كويس. واكملت صارخة:

اخوكى دا هيشلنى

كانت ياسمين تسمعها ضاحكة وهذا مازاد
من عصبية ملك لتضرب بقدميها فى الارض
كالاطفال وتقول: ممكن أعرف ايه اللى
بيضحك دلوقتى؟ عجبك حرقه الدم اللى انا
فيها دى ؟

ياسمين محاولة السيطرة على ضحكاتها: لا
يا حبيبتي بعد الشر عليكى من حرقه الدم.
بغض النظر عن انى معرفش هو عمل ايه
بس بصراحة عاجبنى جو القط والفار اللى
انتو عاملينه دا. عاملين فى الشركة جو لذيذ
بدال الكأبة اللى كانت مسيطرة عالشركة
واول مرة اشوف اriad متعمد يضايق حد و

يستفزه بالشكل دا. ربنا يهديكم. يالا نمشى

وحاولى متتأخرىش بالليل

ملك بصريخ: مش جاللاااية مش عايزة

اشوفه. انا بحمد ربنا ان بكرة اجازة عشان

ارتاح

ياسمين: لالالالالا انسى يا ماما هتيجى

غصب عنك. متخليش اللى بيحصل فى

الشغل يآثر على صداقتنا. انا هخلى أمجد

يعدى عليكى و هو جاي عشان متتأخرىش

ملك: دا لو مكنش أمجد نفسه هيتأخر

ياسمين: لا متقلقىش فى المواضيع دى

مبيتأخرش عشان بيحب يفتح البوفيه ☐

ملك: فى دى معاكى حق. يالا بينا

أثناء خروجهم من الشركة وجدوا إباد متجها

الى سيارته فتوجهت إليه ياسمين بالحديث

قائلة: كويس إني لحقتك عشان تاخذنى فى

من بدری

إیاد : انتی هتشتغلی نفسک دا فريدة
نفسها نزلت شغلها. یالا بقه اركبو عشان
وقفنا كده مش لذیذة

یاسمین محدثة ملك: یالا یا ملك اركبی
ملك: لا یا حبیبتی اتفضلو انتو و انا هأخذ
تاكسی

یاسمین: لا طبعاً مینفعش إحنا هنوصلک فی
سکتنا وکلامی غیر قابل للنقاش. ماتقول
ای حاجة یا إیاد !

ملك بغیظ مكثوم: معلش یا یاسو مش
عايزة الضغط یعلی علیا أكثر من كده
النهاردة

ایاد ضاحكاً فهو یعلم انه السبب فیما تقوله:
اتفضلی یا بشمهندسة وعلی ما اعتقد من
عنوانك فی ال CV انك فی طریقنا
ملك: وهو عنوانی كان لفت نظرك اوی كده؟

إياد: ماانا للأسف ملقيتش خبرات تلفت

نظري

ملك بطفولية: أنا همشى يا ياسمين بدال

مااولع واولع فيكم

انفجر إياد ضاحكا لتنظر له ياسمين بعتاب:

خلاص بقه يا ملك إياد بيهزر. وبعدين حد

يلاقى توصيلة ببلاش ويرفض. يالا بقه اركبى

عشان خاطري و اهو تسلينى فى الطريق

تضربها ملك بخفة على كتفها: اسليكى!!!!

ليه شيفانى سودانى!

ونظرت إلى إياد قاصدة اغاظته: هركب عشان

خاطرك بس يا ياسو

فى السيارة طلبت ياسمين من إياد تشغيل

الكاسيت وعندما قام بتشغيله دوى فى

السيارة كلمات اغنية no promises فقالت

ياسمين: إيه دا لا ماليش مزاج اسمع غربي و

نوت تغيير الأغنية ليوقفها ملك و إِيَاد في

نفس واحد: لا سيبها

إِيَاد : ياااه أخيرا اتفقنا على حاجة

ملك: لا عادى على فكرة لو عايضة تغييرها يا

ياسمين غيريها

إِيَاد : على فكرة دى عربيتى وأنا اللي احدد

أسمع فيها ايه

ياسمين ناظرة اليهم بخبث: أنا بقول الأغنية

لذيذة ونسمعها أحسن فى المساء فى منزل

ملك

كانت تستعد لذهابها الى الحفلة ودلفت إليها

والدتها والإبتسامة تعلو وجهها: ماشاء الله

تبارك الله. قمر يا حبيبتي. يارب أعيش لحد

ماشوفك عروسة

ملك مقبلة رأسها: ربنا يديكى الصحة

ويخليكى ليا يا أحن وأطيب ماما

كريمة: بس انتى عارفة الشياكة دى هتكمل

لو لبستى السلسلة دى

قالت كريمة جملتها وهى تمد يدها اليها

بسلسال من الذهب على شكل قلب

يحتوى على ثلاثة احرف M A. R

تنظر لها ملك و ملامح الغضب تتجلى على

وجهها قائلة:

أنا قلت لحضرتك قبل كده إنى عمري

ماهلبس السلسلة دى.ارميها أنا مش عايزاها

ومش عارفة حضرتك محتفظة بيها ليه. أنا

ماشية قبل ماافقد أعصابى و الناس اللي

رايحة لها ملهاش ذنب أطلع جنونتى عليها

ترحل وتترك والدتها تدعو لها

أما عند فريدة نجدها قد استعدت واصبحت

كالبدري فى تمامه ولكن غرفتها مقلوبة رأسا

على عقب وكأنها قد ضربتها صاعقة. لقد

كانت تبحث عن شئ ما وقد أصابها الغضب.

تدخل عليها ياسمين مازحة: ايه يا بنتى كل
دا بتلبسى ؟ امال يوم فرحك هتعملى فينا
ايه؟

فريدة بحدة: الله يخليكى يا ياسمين
سيبيني فى حالى دلوقتى.

ياسمين: مالك يا فيرى وايه شقلب حال
اللاوضة كده

فريدة: مش لاقية السلسلة بتاعتى . قلبت
عليها البيت كله بس مش عارفة تاهت منى
فين

ياسمين: طب هروح أسألك ماما عليها
فريدة: انا ازاي مفكرتش اسألها. خليكى انتى
وانا هسألها. لتذهب الى حنان: مشفتيش
السلسلة بتاعتى يا ماما؟

حنان: اه يا حبيبتي لقيتها الصبح واقعة
علاارض فى اوضتك. تقريبا القفل بتاعها
مكسور وخليت رامى يوديها للجواهرجى

يصلحها

فريدة: يادى الحظ. كان نفسى البسها
النهاردة. يالا مش مشكلة. بس هتصلح
امتى؟

حنان : كمان يومين ان شاء الله
فريدة: طب انا رايحة اشوف دادة عزيزة
عشان كانت تعبانة الصبح
حنان: ماشى وابعتلى ياسمين
فريدة: حاضر
تأتى ياسمين الى والدتها: خير يا حنون عايزانى
فى ايه؟
حنان: تعالى كملى اللى كنتى بتحكيه. البنت
حلوة ؟

ياسمين بابتسامة: زى القمر يا ماما. انا
متأكدة ان ابنك عينه هتطلع عليها بس
بعمايله دى هيطفشها من ايده
حنان: ليه يا حبيبتى وهى هتلاقى زى اياك

فين

ياسمين: ايوه هنبتدى شغل الحموات اهو □

. لا بجد يا ماما هو مزودها اوى. دا النهاردة

خلاها ماشية تكلم نفسها

حنان: انتى متأكدة انها جاية ؟

ياسمين: ايوه هتشوفى و تعاينى بنفسك

حنان: يارب لو فيها الخير يجعلها من نصيبك

يا اياد

عند ملك كانت تتحدث عالهااتف

ملك: يعنى يرضيك وقفتى فى الشارع

كده؟!!!!

كانت ملك تتحدث فى الهااتف: ممكن افهم

ايه اللى اخرك كده ؟ يعنى يرضيك وقفتى

فى الشارع كده!

امجد: والله موضوع العربية دا طول اوى و

مرزوع عند الميكانيكى من ساعتها ومش
عارف هيخلص امتى. انا اصلا بفكر اطلع
على عيد الميلاد وارجع اخدها منه وانا
مروح. وبعدين انتى ايه اللى نزلك اصلا قبل
ما اكلمك؟

ملك: مافيش شديت مع ماما شوية فقلت
انزل قبل مال موضوع يكبر
امجد: خير؟

ملك: متشغلش بالك انت دا موضوع قديم
و تافه

امجد: ماشى. هتعملى ايه دلوقتى ؟
ملك: لو مكنتش شديت مع ماما كنت
طلعت بس انا بصراحة مليش مزاج اطلع
البيت. بقولك....ابعتلى العنوان وانا هاخذ
تاكسى واسبقك

امجد: اوك هقفل و ابعتهولك

ملك: ماشى. سلام

- وصلت ملك منزل اياك وقابلتها ياسمين
بالترحاب و قامت بتعريفها على افراد
العائلة

ياسمين: منورانا يا ملك. تعالى بقه اعرفك
على افراد عائلتنا الكريمة
أخذتها متوجهة نحو اخيها رامى
ياسمين: روميو تعالى اعرفك على مهندسة
ملك احدث عضو عندنا فى الشركة وقررت
اتخاذها رفيقة عمرى ثم وجهت حديثها الى
ملك: دا بقه يا ستى دكتور رامى اخويا
وتوأمى و مكن أسرارى دكتور جراحة شاطر
اوى و يعجبك

ملك: اهلا يا دكتور. تشرفت بحضرتك
رامى: ايه دا دكتور و حضرتك الاتنين فى
جملة واحدة!!! لالالا انا مبحبش الرسميات
بتخنى منها كفاية عليه رسميات
المستشفى طول النهار. احنا نمشيها رامى

بس

ثم توجه بالحديث الى ياسمين قائلاً: بس
تعالى هنا قوليلى....مهندسة فى الشركة ازاي
و من انهى اتجاهه!!! هو اياد ساب رئاسة
مجلس الادارة من ورايا ولا الموازين اتقلبت
ولا ايه اللى حصل بالضبط؟
لتجيبه ملك ضاحكة: دا شكله فعلا كان
مكهرب الشركة وانا جيت عملت انقلاب.
كان اياد الواقف خلفهم يستمع الى حديثهم
مستعدا للرد على رامى ولكن سحرته
ضحكة ملك فعجز عن الحركة و الكلام
أفأقه من شروده خبطة على كتفه من امجد
و هو يحدثه: ايه يا عم. واقف مبلم كده ليه و
سرحان فى ايه؟
اياد ناظرا له بطرف عينه: انت اد الحركة دى
؟

امجد مصطنعا الخوف ومقبلا كتفه: انا

اسف يا باشا دى كانت وزه شيطان وراحت

لحالها

اياد: ماشى لقد عفونا عنك. اتأخرت كده

ليه؟

امجد: العربية عملتها معايا و ملطوع عند

الميكانيكى بقالى ساعتين على امل انه

يخلصها بس لقيت الموضوع مطول سبتها

وجيت. اه صحيح مشفتش ملك اصل

معرفتش اروح اجيبها فبعثتها العنوان تيجى

هى

اياد مشيرا برأسه: واقفة هناك مع رامى و

ياسمين

توجهو ناحيتهم ووجه اياد حديثه لرامى: لو

سمحت

يا رامى شوف دادة عزيزة عشان تعبانة

شوية

رامى: حاضر. عن اذنك يا ملك.

ایاد محدثا ملک: منوره یا بشمهندسه. واضح
ان حضورک طاغی وای مکان موجوده فیه
بتبقى محبوبه من اصحابه
ملک: مش واضح. بدلیل ان حضرتک مش
طایقنی

قاطعهم امجد: واضح کده ان فیه خناقه
هتحصل وانا جعان وعایز ارواح اطمین
عالبوفیه. ماتیجی یا یاسو تعشینی
یاسمین: طب ماتستنی نحجز یاعم بدل
ماللیله تتضرب

ایاد: روحی یا یاسمین متخافیش. انا هتکلم
مع مهندسه ملک کلمتین بمنتهی الهدوء
یاسمین: حاضر ربنا یستر

ایاد لملک: مین بقه قال انی مش طایقک! انا
مش فاکر انی قلت حاجه زی دی. احنا بس
ممکن نکون مختلفین فی الافکار ووجهات
النظر بس دا طبعا مش عداوة شخصیه

معاكى اطلاقا. وعشان اثبتلك حسن نيتى انا
مستعد افتح معاكى صفحة جديدة و نعتبر
نفسنا اول مرة نتقابل النهاردة. ها موافقة؟
ملك ببلاهة: هو حضرتك مهندس اriad ولا حد
شبهه؟

انفجر اriad ضاحكا لتقول ملك: الله ما حنا
بنعرف نضحك اهو و عندنا سنان كمان
حلوة وببيضة!!!!

زاد اriad فى ضحكه قائلا: لا بجد انتى فظيعة.
بجد مضحكتش كده من زمان. اعتبر دا
عربون صلح؟

ملك: اوك موافقة. هى ياسمين وامجد راحو
فين

اriad: امجد اكيد معروف مكانه مش محتاجة

تسألى ☐

ملك: معاك حق ☐

اriad: تعالى اعرفك على بابا

ملك: اوك

ذهب اياك تجاه والده الواقف مع مجموعة
من اصدقاءه محدثا اياه فى اذنه: تسمح
حضرتك تيجى ثوانى اعرفك على حد مهم
بالنسبة لى

وليد: حد مين؟

ايد: المهندس الجديدة اللى حكيت
لحضرتك عنها

وليد: اوك هى فين. اشار اياك لملك فذهبت
تجاهه

ايد: اقدملك بابا وليد السيوفى ودى مهندسة
ملك

ملك: اهلا وسهلا. اتشرفت بحضرتك يافندم
وليد: اهلا يابنتى نورتيينا. اياك ملوش سيرة
غيرك واد ايه انتى بتحبى شغلك ومهندسة
شاطرة

ملك بخجل: ميرسى يا فندم هو بس بيكبر

المواضيع شوية

وليد: اتمنى نتقابل مرة ثانية. عن اذنك

هسلم على ضيوفي

ملك: اكيد يا فندم اتفضل. ثم وجهت حديثها

الى اriad : بقى انت جايب فى سيرتى و بتشكر

فيا!!!!!! انت متأكد انك انت نفسه مهندس

اriad الى بنشوفه الصبح ؟!!!!

اriad: خلاص بقه ما احنا قلنا هنفتح صفحة

جديدة

اما عند ياسمين فذهبت لاختبار والدتها

بتواجد ملك

حنان: هى فين

ياسمين: هى الى واقفة مع اriad هناك دى.

تعالى اعرفك عليها

اخذتها ياسمين وتوجهو الى ملك

ياسمين: ملوكة اعرفك على ماما

نظرت اليها حنان ولكنها شردت فى ملامح

ملك وصبت جام تركيزها عليها
حنان: اهلا يا حبيبتي منورانا
ملك: الله يخليكى يا طنط. البيت منور
باصحابه

حنان: هو احنا اتقابلنا قبل كده ؟
ملك: لا للأسف ياطنط. جايز حد شبهى
حنان: جايز. سبحان الله يخلق من الشبه
اربعين

هنا لمحت ياسمين فريدة واقفة مع احدى
صديقاتها فنادتھا: فيرى. تعالى اعرفك على
ملك. دى يا ملك فريدة برنسييس الحفلة
ملك وهى تناولها هديتها: كل سنة وانتى
طيبة

فريدة: وانتى طيبة. مكنش فيه داعى تتعبى
نفسك

ملك: مافيش تعب ولا حاجة انا حبيتك اصلا
من قبل ماشوفك من كلام ياسمين عنك

فريدة: ميرسى يا ملك.

ملك: طيب انا هستأذن لاني مينفعش اتأخر

اكثر من كده

حنان: خليكى شوية احنا لسه ملحقناش

نتعرف ولا شبعنا منك لسه

ملك: ربنا يخليكى يا طنط بس عشان ماما

لوحدها فى البيت

حنان: ماشى بس خيلنا نشوفك تانى

ملك: اكيد ان شاء الله. هو امجد فين؟

ياسمين: الميكانيكى كلمه عشان يروح ياخذ

العربية. استنيه لما ييجى يوصلك

ملك: لا خلاص انا هاخذ تاكسى لاني مش

ضمناه الصراحة

ايد: طب اتفضللى وانا اوصلك

ملك: مافيش داعى تتعب نفسك

ايد: ولا تعب ولا حاجة وبعدين اعتبريه من

ضمن معاهدة الصلح

ملك بابتسامة: اوك

بعد مغادرتهم توجهت حنان بالحديث الى
ياسمين: الا قوليلي يا ياسمين. هو مين اللى

جاء الشغل لملك فى الشركة؟

ياسمين: امجد. ماهى تبقى بنت خالته.

المهم ايه رأيك فيها عجبتيك؟

حنان: عجبتنى جدا. دى حتى شبه حد اعرفه

الخالق الناطق

ياسمين: مانتى قلتى يخلق من الشبه

اربعين

حنان: عزيزة عاملة ايه دلوقتى ؟

ياسمين: احسن الحمد لله. رامى عطاها

علاج اخدته و نامت. هى فريدة راحت فين؟

حنان: مع بابا بيعطيها هديتها

فى الغرفة عند فريدة

وليد: اتفضللى ياستى هديتك بس يارب

تعجبك

اخذتها فريدة وقامت بفتحها لتترقق في
عينها الدموع فالهدية كانت عبارة عن صورة
في اطار لطفلتين صغيرتين
فريدة ببكاء: جميلة جدا يا بابا. لقيتها فين ؟
وليد بحب: لقيتها في البوم صور قديم.
اوعدك يا فريدة اني ابذل كل جهدي عشان
تبقى معنا قريب ان شاء الله

اما عند ملك و اياد في السيارة، كان يسود
الصمت بينهم الى ان قطعه اياد قائلا: تحبى
تسمعى حاجة؟

ملك: والله دى مش عربيتى عشان اختار.
المفروض صاحب العربية يسمع على
مزاجه

اياد: خلاص بقه خلى قلبك ابيض
ملك: خلاص حصل خير. بس بردو سمعنى

على ذوقك ثم اكملت بخجل عشان
بصراحة كان حلو المرة اللي فاتت
اياد: اوك

وقام بتشغيل الكاسيت على اغنية " اغار
عليها" لعبدالرحمن محمد وينظر الى ملك
نظرة خاصة

ملك: مش قلتلك ذوقك حلو
اياد: ولسه قريب اوى هتتأكدى من دا

تمر الايام دون مشاكل ولا يعكر صفو حياة
ابطالنا شئ

عند ملك و ياسمين
ملك: الا قوليلى يا ياسو هو احنا هنفرح
بيكى انتى وامجد امتى ؟
ياسمين: ايه دا انتى عرفتى منين ؟
ملك: العصفورة قالتلى ان قري و اعترفى

ياسمين: اكيد امجد اللي قالك. وبعدين
اصلا مافيش حاجة تستخبي احنا قارين
فاتحة بس رافضين ناخذ اى خطوة رسمى
قبل ما اياك يفك القفل اللي على قلبه
ويفتحه لصاحبة النصيب. تقدرى تقولى
بنضغط عليه يا نتجوز كلنا يا نفضل كلنا
ملك: وياترى هنفرح قريب ولا لسه القفل
موجود؟

ياسمين بخبث: لا متقلقيش انا حاسة اننا
هنفرح كلنا قريب وانت معانا يا جميل
ملك: تقصدى ايه؟

ياسمين: ما اقصدش حاجة. هو انتى مش
هتفرحيلى برضه ولا ايه؟
ملك لتغيير الموضوع: طب ورامى و فريدة ؟
ياسمين: لاااا دا انتى مركزة اوى
ملك بضحك: لا الاتنين دول نظراتهم
فضحاهم

ياسمين: لا دول سبب التأجيل فريدة.
بصراحة موضوع خاص بيها مبتحش حد
يتكلم فيه
ملك: اوك
تقطع حديثهم بسنت طالبة من ملك التوجه
الى مكتب ايا
ملك: اخبار الغزالة ايه؟
بسنت: لا متقلقيش رايقة علاخر وفي
السحاب
ملك: طيب توكلنا على الله
تطرق ملك باب مكتبه ويدعوها ايا لل دخول
ملك: حضرتك طلبتنى
ايا: ايوه عايزك تجهزى نفسك عشان
نساfer الغردقة عشان نشوف تطورات
المشروع
ملك: امممممم طب هو انا لازم اسافر ؟
ايا: ايوه طبعا مش انتى صاحبة التصميم.

انتى اخديتها تحدى وطلعتى افضل ماعندك
و المستثمرين مسكو فى تصميمك بايدهم
و سنانهم وحلفو ماينفذو غيره
ملك: يعنى المشروع مطلعش اكبر من
قدراى و طلعت اد التحدى !!!!!
اياد: بصراحة انا كنت مراهن عليكى
ملك: وياترى كسبت الرهان
اياد: طبعا بس بعد ماشفت الزعايب كلها ☹
ملك: تستاهل عشان تبطل تستفزنى
اياد: لا بصراحة مش هبطل لان استفزازك
بيطلع مواهب جامدة. خلينا بقه فى المهم
احنا المفروض نكون هناك بعد بكرة وعايذ
باسبورك عشان الحق احجز
ملك: طب هى ياسمين هتيجى معانا؟
اياد: لا طبعا هى لسه وقت شغلها مجاش
ملك: اممممممممم
اياد: بتفكرى فى ايه هو انا بطلب المستحيل

؟

ملك: لا مش كده. بس اولاً كنت حابة
ياسمين تسافر معايا ثانيا ماما مش هتوافق
بسهولة ولازم امهد لها الموضوع و افضل
اتحايل و اهدد بمستقبلى اللى هيضيع
عشان توافق ثالثا بقه و دا الاهم الباسبور
بتاعى منتهى ومحتاج يتجدد فمش هينفع
سفر طيران

ايداد: اولاً سيبك من ياسمين ثانيا بقه
موضوع مامتك يتحل فى سؤال واحد " انتى
حابة انك تسافرى " ؟

ملك: اكيد طبعا عايزة اشوف التصميم على
ارض الواقع دا غير انى مرحتش الغردقة قبل
كده وهتبقى فرصة اتفسح ويا سلام لو ياسو
وفيرى يكونو معايا

ايداد: حيلك حيلك احنا رايعين فى
شغل مش فسحة

ملك: طيب براحة بس متزقش
اياد: ثالثا بقه ايه اللى مخليكى سايبه
الباسبور من غير تجديد؟
ملك: عادى يعنى انا بقالى ٨ سنين
مسافرتش و كنت مقررة انى مش هسافر
تانى فحسيت ان تجديده مش ضرورى
اياد: مش ضرورى !!!! طب اعملى حسابك
هنتحرك من هنا بكرة الظهر طالما حضرتك
معطلانا عن الطيران
ملك: هو انا لسه اقنعت ماما!!! و بعدين كده
هنوصل بدرى يوم ليه ؟
اياد: انا مش بحب اسوق بالليل
ملك: تسوق ايه !!!! هو انتى اللى هتسوق
الطيارة ؟
اياد: طيارة ايه يا ملك اللى هسوقها انا بتكلم
على العربية
ملك: ااااااا سورى طب مانت ممكن تسافر

طيران او بعريبتك زى ماتحب وانا هحصلك

بالسوبرجيت

ايد: يا سلااام دا ايه الحل العبقري دا

ملك: نحن فى الخدمة

ايد: ملك احنا هنسافر مع بعض و بعريبتى

ومش عايز نقاش. المهم انتى عليكى مهمة

اقناع مامتك

ملك: اوك اسمحلى بقه امشى انا دلوقتى

عشان اروح ابدأ رحلة الاقناع و المباحثات و

المشاورات

ايد: اتفضللى و هستنى منك مكالمه

ملك: اوك سلام

فى منزل وليد السيوفى تجلس فريده شارده

ويقطع شرودها سؤال وليد:

مالك يافيرى سرحانه فى ايه؟ وايه اللى

رجعك بدرى من الشغل النهارده؟

فريدة: مافيش يا بابا انا بس كنت مصدعة

شوية

وليد: بس انتى متغيرة بقالك فترة.. من

امتى وانتى بتخبى عليا؟!

فريدة: بصراحة يا بابا فيه حاجة غريبة

بتحصل فى الشغل و مش مطمنة

وليد باهتمام: حاجة ايه؟ احكىلى جايز اقدر

اساعدك

فريدة: فجأة بيخرجونا من المعمل فى غير

مواعيدنا وبيدخل دكاترة تانيين غيرنا و

يقفلو على نفسهم ويتكتمو على شغلهم

كأنهم فى مفاعل نووى وفى مرة قدرت ادخل

قبل مايلمو العينات فلقيت عينة ادوية اول

مرة اشوفها ولما حللتها لقيتها غير صالحة

للاستخدام وفيها نسبة مخدر عالية جدا!!!!

وفكرت انى ابلغ بس للاسف مافيش معايا

دليل

اياد: ايه الكلام دا؟ انا كده هعلق عليكى .

انتى لازم تسيبى الشغل وتبلغى

فريدة: مافيش معايا دليل عشان ابلغ

وبعدين لو قدمت استقالتى أبقى جبانة و

ذنّب الناس اللى هتتضر فى رقابتى

وليد: اسمها ايه الشركة دى ومين اصحابها؟

فريدة: شركة نانو فارما. صاحبها دكتور مراد

الدمهورى و زوجته سيدة اعمال اسمها

ناهد الوكيل

هّب وليد واقفا غير مصدق ماسمعه: بتقولى

مين؟ ناهد؟ انتى لازم تقدمى استقالتك.

اعملى حسابك انك مش هتروحي الشركة

دى تانى

فريدة: ايه اللى حضرتك بتقوله دا ؟ بقولك

ارواح الناس فى خطر ولازم يكون معايا دليل

عشان اقدر ابلغ عنهم وحضرتك تقولى

سيبى الشركة!!!! انا مش هسيب الشركة

غير لما اعرف وافهم ايه اللي بيحصل فيها
بالظبط

وليد: انتى مش فاهمة حاجة. انتى رحتى
لراس الحية بنفسك. ناهد لو عرفت باللى فى
دماغك او عرفت انتى بنت مين هتخلص
عليكى

فريدة: حضرتك تعرف ناهد دى منين وليه
خايف منها اوى كده؟ فهمنى كل حاجة لانى
مستحيل هرجع عن اللى فى دماغى
وليد: ناهد هى اس البلاوى هى السبب فى
اللى حصل زمان هى اللى قتلت ابوكى
وامك وهى السبب فى ضياع اختك
فريدة بصدمة: حضرتك بتقول ايه ؟ انا مش
مصدقة اللى بسمعه

وليد: ابعدى عنها يا فريدة
فريدة: اخيرا فرصتى جاتلى عشان انتقم
وحضرتك تقولى ابعد!!!!!! دا مش هيحصل

وليد: انتقام ايه و هبل ايه؟ انتى مش
هتروحي الشركة دى تانى انتى لازم تقدمى
استقالتك. سيبك من الأفكار اللى فى
دماغك دى فريدة: لا طبعا دا مش هيحصل.
بعد اللى عرفته عنها وان ليا تار قديم معاها
انا عمري ماهر جمع فى كلامى وهتمسك برأى
اكثر

وليد: يابنتى انا خايف عليكى
فريدة: متخافش يا بابا انا بس طالبة من
حضرتك محدش يعرف اى حاجة عن
الموضوع دا وخصوصا رامى لانه ممكن
يحبسنى فعلا فى البيت لو عرف
وليد: ماشى يا فريدة. المهم ناهد شافتك او
عرفت اسمك بالكامل؟
فريدة: لا من حظى الحلو ان مش هى اللى
عملت معايا الانترفيو
وليد: تمام بس اوعدينى يابنتى انك تخلى

بالك من نفسك وحاولى متتقابليش مع
ناهد او تتعاملى معاها و لو حسيتى باى
خطر على حياتك توقفى كل حاجة.
فريدة: حاضر يا بابا. ان شاء الله ربنا هيوقف
معنا عشان اقدر اخذ حقى منها
فى المساء هاتفت ملك اياك لتبلغه بموافقة
والدتها

ايات: وافقت بسهولة؟
ملك: لا طبعا دا انا وسطت الجيران فى
الموضوع ههههههههه
ايات: اهم حاجة اننا اخدنا الموافقة. مش
ضرورى تيجى الشركة بكرة و كونى جاهزة
من بدرى وانا هعدى عليكى اخذك
ملك: اوك تمام
ايات : واه ابقى فكرينى لما نوصل الغردقة
اقولك على موضوع مهم

ملك: والموضوع دا مينفعش تقوله دلوقتى

؟ لازم فى الغردقة يعنى؟

ايد: ايوه لازم فى الغردقة

ملك: اوك زى ماتحب

ايد: هو انتى بقيتى مطيعة وتسمعى

الكلام كده من امتى ؟

ملك: يا سبحان الله. مافيش حاجة بتعجب

ابدأ

ايد: لا طبعا كده عجبني بس احيانا

بتوحشنى مشاكستك

ملك: شاوور انت بس وهتلاقينى فى الخدمة .

يالا روح نام كويس عشان تبقى فايق وانت

سايق بكرة

ايد: انتى خايفة عليا ولا ايه

ملك : لا طبعا خايفة على نفسى مش

هكون راكبة معاك

إيد : روحى نامى يا ملك انتى فصلتيني.

تصبحى على خير
ملك: وانت من اهله

فى اليوم التالى نجد فريدة شاردة، تجلس فى
المعمل تفكر فى كيفية الايقاع بناهد
والوصول الى مايدينها وبهذا تكون قد حققت
انتقامها وفى نفس الوقت كشفت عن
حقيقتها المخادعة ومتجارتها بأرواح البشر.
يقطع عليها شرودها اتصال على هاتفها
لتنظر الى الشاشة فيتحول عبوسها الى
ابتسامة عند معرفة هوية المتصل
فريدة: السلام عليكم
رامى: وعليكم السلام. ممكن اعرف نزلتى
ليه من غير مااوصلك
فريدة: انت راجع من المستشفى الفجر
ومرضيتش اصحيك. كان شكلك مرهق

ومحبيتش اتعبك

رامى: يعنى لو مكنتش هتعب لفرفور
حببتي هتعب لمين! وبعدين يا ستى انا
ببقى مرتاح لما تتعبينى اتعبينى انتى
وملكيش دعوة

فريدة بحب: ربنا يخليك ليا يا رامى
وميحرمناش من بعض ابدا
رامى: يارب يا حببتي. المهم هتخلصى
امتى

فريدة: يعنى على الساعة ٣ تقريبا
رامى: طب خلاص اعملى حسابك هعدى
عليكى نتغدى سوا ونخرج شوية مع بعض
فريدة: طب تمام بس هكلم بابا و ماما
استأذنهم الاول

رامى: متقلقيش انا اخدتلك الاذن خلاص.
وبصراحة انتى وحشانى جدا وشغل
المستشفى كان واخذنى منك الفترة اللي

فاتت وما صدقت ان النهاردة اجازة حبيب
نقضيه مع بعض
فريدة: خلاص اوك هستناك بس متتأخرش
عشان انت عارف مبحبش الانتظار
رامى: قبل ٣ هكون عندك ان شاء الله. سلام
فريدة: سلام

انهت المكالمه مع رامى وواصلت عملها
ونسيت ماكانت تفكر فيه او تناست حتى
تجد الطريقة المناسبة لتنفيذ ماتفكر به

اما عند ملك، فقد كانت تحدث باسمين
على الهاتف
ياسمين: ايوه ياعم ناس مأنتخه فى البيت و
كمان مسافرة الغردقة والعهه معاكى انتى
النهاردة

ملك: كفاية كده يا حبيبتي بدال مااولع انا
من قرك دا

ياسمين بحزن مصطنع: انا بحقد عليكى
اشمعنى انتى تسافرى وانا لا !!!
ملك: يا بنتى هو احنا رايعين نتفسح دا احنا
رايعين شغل
ياسمين: ماليش فيه. بصى انا هجيب فيرى
واحصلكم
ملك: ياريت فعلا وانا على فكرة اقترحت
كده على اخوكى بس معجبوش
ياسمين: طب خلاص متجيبيش له سيرة
وانا هتفق مع فريدة ورامى وامجد ونحاول
نجيلكم
ملك: اوك تمام. سلام بقه عشان لسه
مجهزتش شنطتى وعايضة اخلص قبل
ماخوكى يوصل ويعطينى محاضرة فى
احترام المواعيد
ياسمين: ماشى سلام

بعد مرور بعض من الوقت كان ملك وايا
يجلسان سويا فى سيارة الاخير فى طريقهم
الى الغردقة

ملك: صحيح ايه هو الموضوع اللى كنت
عايزنى افكرك به لما نوصل
ايد: لما نوصل هقولك

ملك: مينفعش دلوقتى يعنى !!!!
ايد: ماهو لو ينفع كنت قلتلك تفكرينى فى
الطريق انما انا كان كلامى واضح..... لما
نوصل

ملك: اوك براحتك
ايد: بابتسامة: متتضايقيش فى نفسك كده.
نوصل وهتعرفى. احنا داخلين على استراحة
تحبى نقف فيها ؟

ملك: اللى يريحك
ايد: انا محتاج اشرب قهوة وبصراحة تعبت
من السواقة ويكمل رافعا يده الى السماء:☝☝:

ربنا يسامح اللى كان السبب
ملك: خلاص بقه خلى قلبك ابيض. اول
مانرجع ان شاء الله هجدده
بعد قليل وصلو الى الاستراحة وكانا يجلسان
سويا ويبدأ اياك بالحديث
اياك: سرحانة فى ايه؟
ملك: لا ابدا عادى مش سرحانة قلقانة بس
شوية على ماما.... مش متعودة اسيبها
لوحدها
اياك: انتى ملكيش اخوات يا ملك ؟
ملك: لا مليش غير ماما بس هى كل دنيتى
اياك: كلمينى عنك شوية. انا تقريبا معرفش
عنك غير حاجات بسيطة
ملك بهزار: كفاية عليك اللى تعرفه
اياك ضاحكا: لا بجده هو مش احنا عملنا هدنة
واتفقنا اننا اصحاب برة الشغل!!!! فلو مش
هيضايك يعنى عرفينى مين هى ملك

حسين عبدالحميد

ملك بتوتر: مين ملك حسين عبدالحميد

دى؟

ايد: احنا هنهزر ولا ايه ؟ طب انا هحكلك

موقف يضحكك ولو ضحكى بجد من قلبك

تكلمينى عن نفسك

ملك: موافقة

ايد: يوم ماجيتى مع امجد الشركة انا

مبصيتش فى ال CV بتاعك اصلا وبصراحة

كنت ناوى اطردك بس عجبني طريقتك

معاي و خدت الموضوع عند وافتكرت انى

اقدر اثبت انك متستحقيش الشغل وعشان

كده كنت بحاول استفذك عشان تغلطى

بس كنتى كل مرة بتثبتيلى انك شاطرة

وتستاهلى مكانك فى الشركة فعلا

ملك بضيق مصطنع: وايه اللى يضحك فى

كده ؟

اياد: اصبرى بس الضحك جاى ورا. لما
عجبنى شغلك حبيت اعتذر بطريقتى عن
اسلوپى معاكى وكنت محتاج اعرف اسمك
وقتها اكتشفت انى مش عارف غير ملك
بس فكرت اسأل بسنت عن اسمك كامل
اللى مكتوب فى ال CV بس قلت لا بلاش
عشان بسنت رغبة وهتفضل تسأل ليه
اتصلت على امجد وفجأة لقيتنى بسأله هو
جوز خالتك كان اسمه ايه واول ماقالى الاسم
قفلت السكة فى وشه على طول
ملك بضحك: يعنى مديرى مش عارف
اسمى!!! وامجد عمل معاك ايه بعدها
اياد: ولا حاجة خدته عزمته عالغدا بشرط انه
ميسألنيش انا كنت بسأل عن اسمك ليه
ملك: وهو طبعا وافق
اياد ؛ يحب الاكل مووووت
ملك بخبث: بس كانت ايه طريقتك فى

الاعتذار

اياد بخبث مماثل: لا مانا اعتذرتلك شفوى
يوم عيد ميلاد فريدة و اجلت طريقتى دى
لبعدين

ملك: ماشى ماشى

اياد: بس بردو كده انا معرفتش عنك حاجة
ملك: صدقنى مافيش حاجة مهمة غير انى
من صغرى سافرت مع بابا و ماما دى
ومرجعناش مصر غير وانا داخلة الجامعة
وبعد رجوعنا بسنتين بابا توفى ودلوقتى
ماليش غير ماما. بس على فكرة بقه انا
اعرف عنك حاجات من قبل ماجى اشتغل
عندك

اياد: اكيد امجد ابو لسان طويل مانا مجر به
قبل كده من اول قلم بيقر ويعترف
هههههههه. المهم تعرفى ايه عنى؟
ملك: لا متقلقش هو ما اعترفش بحاجات

كثير ههههههههه. هو بس بيحبك من صغركم
وكان دايمًا يفضل يتكلم عنك بحكم أنك
صديقه الأقرب أما باقي تفاصيل العيلة
عرفتها من خالتو إيمان مامته هي اللي
حكتلي عن اخواتك وان فريدة بنت خالتك
ومتربية معاكم من صغرها. بس يا سيدي
هو دا اللي اعرفه

ايد: لااااااااا دا انتي كده متعرفيش اهم حاجة

ملك: اللي هي ايه؟

ايد بغمزة: كفاية عليكى اللي تعرفيه

ملك: دا انت بتردهالى بقه!!!!

ايد: تقدرى تقولى كده. يالا احنا بقه عشان

نلحق نوصل قبل الليل

ملك: يالا

واكملو طريقهم الى الغردقة

فى اءء المءاعم؁ ففلس فرفة ورامف

فءناولان عءاءهم

فرفة: فاءاه بفالنا كءفر مءرءناش سوا

لوءءنا

رامف: والله اءف فف ففءك نفصل سوا على

ءول بس اءف الفف رافضة

فرفة: رافضة لفه اءنا بس مأءلفن. مش

اءفاقنا ان فاءاء فءءوز الاول وبعءفن اءنا

رامف: لا اءف عارفة انف ءرة الاءفاق ءا وان فاءاء

وبابا و ماما معنءهمش مانع اءنا فءءوز من

الصءء

فرفة: طب وافه المءلوب منف؟

رامف: فوافقى اءنا نءء مفعاء فرءنا

فرفة ءءزن: بس اءنا عارف انف مش عافزة

اعمل فرء واءف مش معافا

رامف: وانا مش هفصل رابء ءفاءنا ءرءوع

اءءك او لا. افرضف ان اءءك مرءعءش او

معرفناش نوصلها او لاقدر الله ماتت
قاطعته فريدة: عشان خاطري يا رامى
متقولش كده. دا انا عايشة عالامل دا
متجيش انت تهدهولى فى لحظة
رامى: انا مش بهدهولك انا بفوقك مش
عايزك تفضلى تحلمى وفى الاخر تفوقى على
كابوس او وهم. لازم حياتك تمشى مش
هتوقفيها عشان خاطر واحدة منعرفش عنها
اى حاجة من اكثر من عشرين سنة
فريدة: الواحدة دى تبقى اختى وانا مش
موقفة حياتى انا عايشة واتعلمت وبشتغل
رامى: بس رافضة تفرجى ورافضة وجودى
فى حياتك. انتى عارفة؟ انا بدأت اشك انك
مبتحبنيش وان موضوع اختك دا حجة
فريدة: ارجوك يا رامى افهمنى
رامى: لا يافريدة انا فهمت وقدرت بما فيه
الكفاية واستنيت كتير بس كل انسان وله

طاقة وانا معتش قادر ابقى قاعد فى بيت
واحد انا وانتى ومطلوب منى انى اتعامل
معاكى كبنت خالتى وبس

فريدة: يعنى ايه كلامك دا؟

رامى: انا هسيب البيت وهقعد مع واحد
صاحبى عايش لوحده لانى خلاص مبقيتش
قادر استحمل الوضع
فريدة: بس اف.....

رامى: خلاص يا فريدة خلص الكلام. الكورة
دلوقتى فى ملعبك والقرار فى ايدك انتى
قررى عايزانا نكمل مع بعض ازاي ودلوقتى
اتفضلى عشان ألحق أوصلك البيت قبل
ما أروح المستشفى

ذهبو سويا وفى الطريق كان الصمت هو سيد
الموقف ولا يقطعه سوا دموع فريدة. بمجرد
دخولها المنزل ذهبت الى غرفة دادة عزيزة
ارتمت بأحضانها وظلت تبكى

فريدة: انا تعبت يا دادة. قلبى بيقولى انها
عايشة بس ليه مش قادرين نوصلها. انا ليه
بيحصل معايا كده. ليه رامى مش مقدر انى
مش قادرة افرح طول ماانا مش عارفة عنها
حاجة. تعرفى انا لو اعرف انها بعد الشر ماتت
انا ممكن ارتاح شوية او جايز اتعب اكتر بعد
مااوصلها واعرف انى بردو مش هشوفها. انا
مخنوقة وتعبانة ومش عارفة اعمل ايه
عزيزة: رامى بيبحك يا حبيبتى و مش قادر
عالوضع دا. صعب يا بنتى عالراجل انه
يعيش مع الانسانة اللى بيبجها تحت سقف
واحد ومش قادر يلمسها وخصوصا لما تكون
هى كمان بتحبه. هو بيتعذب فارحميه
وارحمى نفسك من العذاب دا وافرحو
عزيزة: هحاول يا دادة. هفكر فى الموضوع.
عن اذنك هدخل انا ارتاح شوية واسيبك
ترتاحى

عزيزة: ماشى يا حبيبتى. ربنا يروق بالك
ويجمعكم ببعض يارب.
بعد مغادرة فريدة اخرجت عزيزة صورة
طفلتين صغيرتين احدهما رضيعة والاخرى
تلاعبها وظلت تبكى وتدعو ربها

تدخل ياسمين غرفة فريدة
ياسمين: مساء الخير يافيرى
فريدة: اهلا
ياسمين: ايه دا هو الجميل زعلان ولا ايه؟
الواد رامى مزعلك ولا ايه؟
فريدة باكية: رامى ساب البيت. اتخانقنا
النهاردة وساب البيت عشان مش عايز
يشوفنى

ياسمين: نعم ياختى هو مين دا اللى ساب
البيت!!!! لا دا انا ارواح فيكم فى داهية ماهو

انتو تبطلو شغل الهبل بتاعكم دا عشان انا

هسافر يعنى هسافر

فريدة: يعنى انتى بدال ماتسألى هو ايه اللى

حصل يخليه يسيب البيت تقوليلى سفر

وبتاع

ياسمين: طب ايه اللى حصل وانجزى عشان

نلحق نحل المشكلة ونسافر الصبح

فريدة: امشى يا ياسمين من هنا قومي

روحي على اوضتك انا اصلا مش عايزة اتكلم

مع حد

ياسمين: طب خلاص انا بهزر معاكى وعايضة

اضحك انتى اصلا باين من وشك ان

الموضوع كبير

قصت عليها فريدة ماحدث

ياسمين: انتى بتحبي رامى يافيرى؟

فريدة: طبعا. انتى عارفة انى مقدرش اعيش

من غيره. انا كبرت على حبه وعمري

ماشفت راجل غيره. دا انا بس مش
مستحمة انه قالى انه هيسيب البيت. انا
طول ما بيكون فى المستشفى ومش شيفاه
ببقى متضايقة ومخنوقة ومبحسش بالراحة
غير لما بيكون موجود فى البيت
ياسمين: طب شوفى دا احساسك انتى
فما بالك بقه برامى اللى بيحبك اضعاف
مضاعفة. اتجوزو يافريدة وعيشو حياتكو
واتمتعو بحبكم لبعض. متظلميش نفسك
وتظلمى رامى معاكى
فريدة: انا فعلا فكرت وخلص هعمل اللى
هو عايزه لانى اكتشفت ان بعده ييموتنى مع
انه اتهمنى انى مبحوش بس انا بحبه
ويموت فيه
ياسمين: طب خلاص كلميه وفرحيه
فريدة: بكلمه مش بيرد ومطنشنى. شكله
زعلان اوى

ياسمين: طب هجرب اكلمه. رنت عليه
ياسمين ليسمعو صوت هاتفه خارج الغرفة.

خرجو سويا وجدوه يدلف غرفته

ياسمين: حمدالله عالسلامة يا روميو

رامى: الله يسلمك يا ياسمين

ياسمين: ايه دا انت بتعمل ايه؟

رامى: باخد هدوم عشان هروح اقعد فترة مع

واحد صاحبي

فريدة تفرقت عينيها بالدموع: كده يا رامى

اهون عليكى تسيبنى ارن ومتردش عليا

رامى: كنت فى العمليات مش بمزاجى

فريدة: طب ممكن نتكلم مع بعض شوية؟

رامى: لو هنتكلم فى نفس الموضوع يبقى

بلاش

فريدة: يعنى هتقدر تبعد عنى؟

رامى: انا مش ببعده بمزاجى انتى اللى

بتبعدينى

فريدة: لا يا رامى انا مش ببعدك بالعكس انا
عايزة نقرب اكتر و موافقة عاللى انت عايزه
لاى مقدرش اعيش من غيرك ساعة واحدة
وبموت من ساعة ماقتلى انك هتسيب

البيت

رامى بحب: افهم من كده اننا هنفرح

قريب؟

فريدة بخجل: اتفق مع بابا على الترتيبات
رامى بفرحة: انتى مش عارفة انتى عملتى
فيا ايه انا عايز اشيلك واخطفك . لا انا عايز
انزل اجيب المأذون دلوقتى حالا. بصى
اطلبى اى حاجة وانا انفذها لك وقتى
ياسمين: انا اقولك هى عايزة ايه. هى عايزة

نسافر الغردقة بكرة الصبح

رامى: انتى هنا من امتى يا بتاعة انتى؟

ياسمين: بقى انا بتاعه. ماشى يا رامى

فريدة: سفر ايه اللى بتقولى عليه. مين قال

انى عايزة اسافر؟ انتى بتقررى على لسانى!!!

ياسمين: انا عايزة نساfer انا وانتى وامجد

ورامى الغردقة بكرة الصبح

رامى: وهو السفر بيجى فجأة كده؟

ياسمين: ايوه ومتقولش مش هنلحق و مش

عاملين حسابنا لان امجد سأل ولقى حجز

ومطلوب مننا الجوازات عشان يأكد الحجز

ويجيب لنا التذاكر

رامى: دا انتى مرتبها بقه ؟ كده الموضوع

فيه سر

ياسمين: ايوه بصراحة دا طلب ملك. هى

عايزانا نقضى يومين مع بعض هناك ولما

قالت لإياد اننا نساfer سوا موافقش فاتفقنا

نطب عليهم ونحطه ادام الامر الواقع

فريدة: طب و الشغل ؟

ياسمين: عادى بكرة الخميس تاخدو اجازة

ونبقى نرجع السبت

فريدة: هى فكرة حلوة وانا اصلا مخنوقة من

الشغل اليومين دول

رامى: تمام وانا بكرة وبعده معنديش

عمليات وممكن اكلف واحد زميلى يتابع

الحالات بتاعتى ولو فيه حاجة مهمة يكلمنى

ياسمين: كده تمام. عليك بقه يا روميو تبلغ

بابا وماما وتقنعهم

رامى : نهارك مش فايت هو انتى عمالة

تخططى وتحجزى تذاكر من غير مايعرف

ياسمين: مانا عارفة انك طالما معانا مش

هيعترضو

رامى: ماشى ياختى هقول لهم

ذهب رامى الى والديه وابلغهم بقرار زواجه

هو وفريدة وتم تحديد الفرح بعد شهر وأخذ

الاذن منهم فى السفر الى الغردقة

اما عند ملك واياذ فقد وصلو للتو الى

الفندق المقرر اقامتهم فيه

اياد: اتفضلى مفتاح اوضتك

ملك: انت حجزتلى ازاي

اياد: هو انا بعرف اعملك حاجة ؟ دا انا

هسميكي المرأة الغامضة. انا حاجز غرفتين

باسمى. بقولك ايه سيببهم يطلعو الشنط

وتعالى اوريكى منظر حلو اوى

ملك: ماشى

اخذها اياد وذهبو الى الشاطئ ليشاهدو

غروب الشمس

ملك: الله المنظر جميل جدا

اياد: فعلا منظر يجنن

ملك: ها هتقولى اللى عايز تقوله. ادينا وصلنا

اهو

اياد: اه طبعا هقولك واكمل بغمزة: بس

مش دلوقتى

ملك: دا ايه الرخامة دى

اياد: لاحظنى انك بتكلمى مديرك . عالعموم

قابلىنى هنا بكرة وقت الشروق ولو اتأخرتى

مش هقولك بعدها

ملك بعند طفولى : طب مش جاية ومش

عايزاك تقولى حاجة

اياد بابتسامة: مش هتقدرى. فضولك

هيجيبك

ملك: انا طالعة ارتاح و اكملت فى سرها

يارخم

اياد: سمعتك على فكرة

فى الصباح التالى، وقت الشروق كانت ملك

تقف على الشاطئ تحدث نفسها: غيبة فيه

حد ينزل دلوقتى واللّه تلاقيك بيشتغلك

وهو شايف عينك فضحاكى زى الهبله

بس احلى حاجة انى شفت منظر الشروق

وشردت فى الطبيعة الخلابة حولها ليقطع

شرودها صوت من خلفها:

جوا منى تعالى قرب من سكات.....هات
ايديك نبعد بعيد سوا من هنا.....ياطير
بيسحرنى ياكل المعجزات.....حضنك سما
بسكنها واحنا لوحدنا.....انت الكيان و
حاجة ارق من الخيال.....يا ساكن كل حته
فيا مصدقك.....ياصورة نازلة من السما بكل
الجمال.....يادنيا جوا دنيا تانية انا
بعشقك.....حتة قمر مافيه فى الدنيا فى
حسنها.....لو القدر يطاوعنى واخطف
قلبها.....ليلى وسهر بكتب فى غنوة تكون
عشانها.....زى السهر حركلى شمسى من
مكانها.....جوايا حاجة بالف حاجة
تشدنى.....ياأعلى غالى بعمرى كله انا
أشتريك.....يالحن حب انا جوا منه يادوب
سكوت.....وعد منى انا من الليلة دى انا
هبقى ليككان هذا اياي يلقى على ملك
كلمات حبه، يقترب منها ويديه خلف ظهره

وفجأة ركع على ركبة واحدة وأخرج من
خلف ظهره باقة جميلة من الورود الحمراء
والبيضاء قائلا:

بحبك..... تتجوزيني

ألجمت المفاجأة لسان ملك كانت تضع
يديها على خديها وترقرقت الدموع في عينيها
واحمرت خجلا وعجزت عن الكلام
اياد: لا انجزى كده عشان القاعدة دى مش
مريحة

ملك: اياد انا عايضة ارجع البيت. انا عايضة ماما.

مممكن توصلنى؟

اياد بعد ان اعتدل في وقفته: ردك وصلنى يا
بشمهندسة . انا اسف. ماان تحرك خطوة
واحدة حتى اوقفته ملك متمسكة بذراعه
قائلة: انا لما بتوتر وبتكسف مبعرفش اتكلم
و عايضة اترمى فى حوض ماما. وبعدين هات
الورد دا مش انت جايبهولى!!!! ولا انت غيرت

رأيك؟

اياد: يعنى ايه؟

ملك: يعنى بحبك وموافقة اكمل حياتى

معاك

هم اياد باحتضانها فأوقفته قائلة: عندك.

..... هى سايبه ولا ايه؟ قابل ماما الاول ولما

يتقفل علينا باب واحد وانا هبقى ملكك

اياد: اول مانرجع هفاتح بابا و ماما فى

الموضوع ونيجى نتقدمك رسمى.

متتخيليش فرحتى يا ملك النهاردة

ملك: انا كمان فرحانة اوى. انت الانسان اللى

اتمنيت اكمل حياتى معاه واللى اشاركه

عمرى كله ثم عبست فجأة

اياد: ايه مالك ؟

ملك: خايفة من بكرة. خايفة السعادة دى

متدومش ويحصل اى حاجة تفرقنا عن

بعض

اياد: ليه بتقولى كده! ان شاء الله مافيش

حاجة هتفرقنا عن بعض

؟ ملك: ليه اخترت وقت الشروق

اياد: عشان يبقى بداية حياتنا الجديدة

وشروق حبنا. شروق مالوش غروب

ملك بتوتر: اياد فى حاجة لازم

تعرفها....انا.....انا... قاطعها رنين هاتف

اياد نظر الى شاشته وجده مقالول المشروع.

اياد: ثوانى يا حبيبتي هرد دا تليفون شغل.

تركها ليجرى مكالمته وظلت تفكر ماذا

سيكون رد فعله لو عرف سرها؟ هل

سيكمل حياته معها؟ ام سيرفضها ويرفض

حبهما؟ عاد اليها ليقطع شرودها

اياد: حبيبتي انا لازم اروح الموقع دلوقتى.

تحبى تيجى معايا؟

ملك: طب اسبقنى انت وانا شوية

وهحصلك

اياد: مالك؟ فيكى حاجة؟

ملك بابتسامة: لا ابدأ مصدعة شوية.

بصراحة منمتش طول الليل من التفكير

اياد: سورى يا ملك بس مكنش ينفع ابوظ

المفاجأة اللى بخطط لها بقالى اسبوع. دا انا

عامل المشروع حجة عشان اجيبك. اطلع

انتى ارتاحى و انا هجيلك كمان ساعتين

اخذك

ملك: ماشى اتفقنا. عن اذنك

تركته ملك صاعدة الى غرفتها وظلت تفكر

فيما آلت إليه حياتها ولم تمر الساعة حتى

سمعت طرقات شديدة على باب غرفتها

وقامت لتفتح ففوجئت باياد واقفا امامها

والغضب يتضح من ملامحه والشرر يتطاير

من عينيه

ملك: اياد.... مالك ؟ حصل حاجة؟

اياد: انتى تعملى فيا كده؟ انتى تخدعيني؟

عشان كده كنتى متوترة وتقوليلى حاجة
تفرق بينا؟ بس مكنتش متخيل ان الحاجة
دى تحصل بالسرعة دى؟
ملك: انا مش فاهمة انت بتتكلم عن ايه؟
إياد : بتكلم عن غشك وخداك. انا بكرهك
يا ملك. بحق كل كلمة حب سمعتها منى
النهاردة بكرهك. بحق كل نبضة قلبى نبضها
ليكى بكرهك
وقفت ملك مصدومة لاتفهم شيئاًعن
ماذا يتحدث

وصل امجد ورامى وياسمين وفريدة الى
الغردقة ، وتوجهو مباشرة الى الفندق الذى
يقيم به ملك واياا. فقد علمت ياسمين من
ملك عنوان الفندق ورقم الغرفة فى اليوم
السابق. ذهبو للتحدث الى موظف الاستقبال

رامى: لو سمحت بلغ بشمهندس اياد
السيوفى ان فيه حد عايزه
الموظف: مهندس اياد مش موجود حاليا
امجد: طب مهندسة ملك موجودة فى غرفتها
؟

الموظف: لا يا فندم. مهندسة ملك سابت
الفندق من نص ساعة
ياسمين: ايه؟!!!!!! اتصل على اياد يا رامى
وافهم منه فيه ايه
رامى: اوك..... واجرى مكالمة مع اياد اخبره
فيها بوجودهم فى الفندق بانتظاره
ذهب اليهم اياد: ممكن افهم انتو ايه اللى
جايكم هنا؟

ياسمين: ممكن انت تقول لنا ملك فين.
احنا كنا متفقين نتجمع هنا ونقضى يومين
سوا

اياد: وانا اعرف منين اكيد فى غرفتها

امجد: ملك سابت الفندق يا اياد ومش بترد
على حد فينا. ايه اللي حصل لكل دا ؟
اياد بغضب: والله روح اسأل الهانم بنت
خالتك

؟ امجد: بس انا بسألك انت . ملك فين
إياد بنرفزة: معرفش وبعد اللي عملته مش
عايز اشوف وشها اصلا وياريت تبلغها انها
مرفودة

أمجد بغضب: ليه؟ ايه اللي حصل لكل دا؟
اياد: اقولك انا ايه اللي حصل الهانم عملت
زى ندى ماعملت فيا زمان اتفقت على
طلبية حديد غير مطابقة للمواصفات بس
المرة دى ربنا سترها و المقاول خد باله ان
الحديد مختلف عن اللي استخدمناه فى
الأساس وكلمنى ورحت انا أكدت بنفسى
أمجد بعدم تصديق: ايه الهبل اللي انت
بتقوله دا. ملك مستحيل تعمل كده

ياسمين: فعلا يا إياد دى مش أخلاق ملك
وعمرها ماتعمل كده

إياد: يعنى انا بفتري عليها مثلا.... روجو
بنفسكم اسألو المقاول وشوفوا الشغل
اللى اتعطل بسببها..... اللى هيجننى انها
ازاى قدرت تقنع صاحب المصنع بده.
الراجل دا عمرنا بنتعامل معاه.... بس دى
غلطتى انى وثقت فيها وفى اللى جاية من
طرفه..

قال إياد جملته ناظرا إلى أمجد ففهم أمجد
مغزى كلامه ورد عليه قائلا : لا يا إياد دى
مش غلطتك دى غلطتى انا انى سبتها
تتحمل اللى شافته منك اول شغلها غلطتى
انا انى جبتها تشتغل مع واحد زيك من
الاساس بس انا هفضل ورا الموضوع دا لحد
مااثبتلك أن ملك ملهاش علاقة باللى حصل
بس ساعتها مترجعش تندم على كلامك دا

في هذه الأثناء كانت ياسمين مشغولة
بالاتصال على هاتف ملك لعلها تجيب
وفجأة فتح الخط
ياسمين: انتى فين يا ملك؟ حرام عليكى
خضتىنى
الطرف الاخر: انا اسف بس الآتسة صاحبة
التليفون عملت حادثة
ياسمين : حادثة؟ طب هى فين لو سمحت
الطرف الاخر: هى حاليا الإسعاف وخداها
مستشفى (.....)
ياسمين: طب تمام شكرا احنا فى الطريق
أمجد بخضة : ايه اللى حصل يا ياسمين؟
ياسمين : معرفش واحد رد عليا وقال إنها
عملت حادثة. يالا بسرعة نروح لها
المستشفى
أمجد لاياذ: لو ملك حصل لها حاجة هيبقى
ذنبها فى رقبتهك واقسم بالله ساعتها

ماهرحمك

رامى: كفاية كده يا أمجد يالا نروح نطمئن

عليها

ذهبوا جميعا تاركين إياد بمفرده ينهشه

القلق والخوف عليها ولكنه يحاول إقناع

نفسه بأنها لاتستحق قلقه وخوفه عليها

فهى فى نظره غشاشة مخادعة

فى المستشفى ذهبوا جميعا إلى الاستقبال

للسؤال على ملك

امجد: لو سمحت فيه واحدة عملت حادثة

وجابوها هنا من نص ساعة تقريبا

الموظف : هى فى العمليات حاليا

ومحتاجين حد يملأ باقى بياناتها

رامى : طب ممكن نطلع نطمئن عليها بس

وبعدين هتنزل نعطيك البيانات اللى انت

عايزها

الموظف: اتفضل يافندم.... الدور الرابع

توجهوا إلى غرفة العمليات وهناك وجدو
شخص ما ينتظر امام الغرفة فذهبو إليه
أمجد باستغراب: زين!!!!!!
زين: أمجد!!!! ازيك عامل ايه. تبادلو
السلامات.

امجد: انت بتعمل ايه هنا؟
زين: مافيش وانا رايح القرية لاياذ خبط
واحدة بالعربية وهى حاليا فى العمليات
امجد: ملك؟ ... انت اللى خبطها؟
زين: هى قريبتك ؟ انا اسف يا أمجد هى
اللى ظهرت فجأة أدام العربية ومعرفتش
اتفادها.

امجد: أجل اى كلام دلوقتى يا زين.... اهم
حاجة نضمن عليها
فى هذه الأثناء رن موبايل ياسمين برقم إياذ
ياسمين : ايوه يا اياذ
اياذ: طمنيى عليها هى عاملة ايه.؟

ياسمين : ماظنش انه يهكم يا إياد بس
عالموم هى فى العمليات وبعد اذنك اقفل
دلوقتى وانا هبقى اكلمك بعدين
بعد قليل خرج الطبيب من غرفة العمليات
فأسرعو إليه للاطمئنان

الطبيب: اطمنو هى بخير الحمد لله هى
شوية رضوض و كدمات وكسر فى الايد
الشمال بس الحمد لله مافيش نزيف
داخلى أو حاجة مقلقة يعنى الموضوع كله
يومين ثلاثة بالكثير وتقدر تخرج من هنا
امجد: اقدر اشوفها واطمن عليها يا دكتور؟
الطبيب: طبعا اول مانقلها غرفتها تقدر
تشوفها بس هى واخدة منوم عشان مش
هتستحمل الألم ومش هتفوق غير على
بالليل. الف سلامة عليها. عن اذنكم
امجد : شكرا يا دكتور. اتفضل
رامى: أن شاء الله ربنا يطمنا عليها وتبقى

كويسة

امجد: أن شاء الله. تعبتك معايا يا رامى. خد
انت البنات وارجعو الفندق وانا هفضل
معاها

ياسمين: انا هفضل معاك
امجد: لو سمحتي يا ياسمين مش عايز
نقاش انا فيا اللي مكفينى. ارجعى مع
اخوكى وابقى تعالى لما تفوق
زين: روح انت يا رامى وانا هفضل مع أمجد
رامى: حاضر. وحمدالله عالسلامة يازين.
سورى الظرف دا خلى الواحد معرفش
يرحب بيبك
زين: ولا يهمك.

ذهبو وتركوا أمجد وزين سويا
زين: مالك يا أمجد؟ انا اسف طبعا على
اللى حصل بس هى ملك دى تقربلك ايه؟
امجد: بنت خالتي. متزعلش نفسك يازين

الموضوع قضاء وقدر والحمد لله انها بخير
وكويسة. بس انت رجعت من السفر امتى؟
زين: لسه راجع من اسبوع وكنت عايز
اعملها لكم مفاجأة بس حصل حاجة خلتنى
جيت بسرعة اول ما عرفت أن إياد هنا
وبصراحة من كتر تفكيرى مكنتش مركز وانا
سابق يعنى انا عليا لوم كمان
أأمجد بابتسامة: حصل خير. بس ايه اللى
حصل يخليك متستناش إياد يرجع ويخليك
تجيله الغردقة؟ زين: المشروع اللى إياد
شغال عليه هنا فى حد عايز يضره فيه. عمى
كلمنى الصبح وقالى أن فيه طلبية حديد
كانت مطلوبة من شركة السيوفى عشان
المشروع دا وان إياد كلمه وعمل مشكلة
معاه واتهمه انه نصب عليه وبعثله حديد
غير اللى متفقين عليه وانت طبعا عارف
عمى ملوش فى الغش والنصب. المفروض

الحديد يكون وصل الموقع امبارح العصر
بس اللى حصل ان العربية اتأخرت ووصلت
آخر الليل ودا طبعا عشان المقاول ميخدش
باله ويبدأ العمال يشتغلو تانى يوم بالحديد
المغشوش المهم دى مش قصتنا لانى
عرفت ان المقاول وقف الشغل واتصل باياد
وقاله أن الحديد مغشوش. أنا جاى واخذ
الطريق طيران عشان الحق مهندس هيضر
وهو ملوش ذنب

امجد: مش فاهم تقصد ايه؟

زين: بص يا سيدى اللى حصل ان فيه حد
اتفق مع السواق اللى طلع بالعربية انهم
هيغيرو البضاعة فى الطريق وأنه هيعطيله
فلوس ومحدث هيعرف حاجة بالموضوع
وفعلا دا اللى حصل. يعنى الحديد اللى
وصل الموقع مش هو الحديد اللى خرج من
مصنع عمى وان عمى ومهندس المشروع

كانو ضحايا لعبة دنيئة غرضها تدمير إِيَاد
امجد: ودا مين اللى بيفكر بالشر دا
زين بتهكم: مش هتتخيل..... ندى عامر
امجد: هى البت دى مبتحرمش يعني تبقى
معانا تأذيه وحتى لما يبعدها عنه تأذيه. هى
عايزه منه ايه؟

زين: شايفة انها كده بتنتقم عشان طردها
من الشركة زمان وكان السبب فى مشاكل
للمصنع بتاع صاحب ابوها. أصلها اتجوزت
صاحب المصنع دا.

امجد: وانتو عرفتو الكلام دا منين؟
زين: عمى جاله تليفون الفجر إن فيه واحد
فى المستشفى بيقول انه بيشتغل عنده فى
المصنع وعايزه ضرورى. راح يشوفه مين
وعايز ايه لقاه السواق بتاع العربية وكان
عامل حادثة وحالته حرجة وحكاه اللى
حصل وشاف أن اللى حصل له دا انتقام ربنا

وحب يصلح غلطته وعمى يادوب خارج من
المستشفى لقى إياد بيكلمه وداخل فيه
زى القطر اتهامات وبهدلة له وللمهندس
وعمى مش عارف يشرحه ولا يفهمه. بعدها
عمى كلمنى وطلب منى اجى لاياذ وافهمه
اللى حصل وان المهندس ملوش ذنب. يارب
بس الحقه قبل مايعمل اى تصرف غلط. انا
اصلا عمال اتصل عليه مبيردش وخايف
اكون اتأخرت

أأمجد بتهكم: لا خلاص متتعيش نفسك ولا
تتسربع ماهى الدنيا باظت وكل واحد ظهر
على حقيقته. انت عارف؟ انا نفسى إياد
ميعرفش اى حاجة من اللى انت حكتهالى
دى عشان يبطل يتهم الناس بالباطل من
غير مايفهم ويدور بس انت لازم تظهر براءة
عمك وتثبت انه شغله سليم. قوم روح
احكيه وبلغه رسالة معرفتش اقولهاله أدام

اخواته بلغه انى مش عايز اعرفه تانى
زين: ايه اللى حصل لكل دا يا أمجد؟ احنا
طول عمرنا احنا الثلاثة مبنفترقش عن
بعض. احنا أصحاب واكثر من اخوات
امجد: للأسف إياد معملش حساب لا
العشرة ولا الصحوية ولا اى حاجة
زين: فهمنى بس ايه اللى حصل؟
أمجد بغضب: تحب تعرف مين مهندس
المشروع اللى بتقول انه مظلوم وملوش
ذنوب؟ المهندس يبقى ملك بنت خالتي اللى
انت خبطتها بالعربية بعد ماسابت الفندق
ومشيت لما إهانها وطردها واتهمها بالغش و
الخيانة لا ومش اتهمها هى وبس دا اتهمنى
انا كمان لمجرد ان انا اللى طلبت منه
يشغلها فى الشركة. روح يا زين الله يكرمك
عشان انا على أخرى وبلغ رامى ميخليش
حد ييجى لاني مش طايق حد ومش عارف

اصلا هبلغ خالتي اللي بتتصل من الصبح

دى باللى حصل ازاي

زين: أن شاء الله كل حاجة هتتصلح

امجد: خلاص مبقتش تفرق. روح انت ارتاح

شوية وشوف هتعمل ايه. انا نازل اشوف

حساب المستشفى واشوف بيانات ايه اللي

عايزنى اسجلها

ذهب زين وترك أمجد بمفرده وفكر كيف

سيخبر خالته بالموضوع وهده تفكيره أن

يرسل لها رسالة من رقم ملك يخبرها انها

مشغولة في العمل ولا تستطيع التحدث

حتى تفيق ملك وتحديثها بنفسها

اما عند إياد فقد كان يجوب الغرفة ذهابا

وإيابا يشغله قلبه على حبيبته ولكنه يعاند

ويكابر حتى أنه اتصال على هاتف الغرفة

يخبره بأنه يوجد شخص يريد مقابلته. نزل

إياد ليفاجأ بزين و احتار في أمره فلا يعلم

أيستقبل صديق طفولته الغائب منذ ثلاثة
أعوام بالاحضان ام يلومه على فعلة عمه به.
قطع عليه شروده صوت زين: هو للدرجة دى
مش عارف ترحب بيا ولا تعاتبني؟!!! طيب انا
هوفر عليك حيرتك يا إِيَاد. اتفضل نقعد فيه
كلمتين اسمعهم واحكم بعدها
جلسو سويا وأخبره زين بالقصة كاملة كما
أبلغه برسالة أمجد وذهب وتركه يلعن نفسه
وغبائه وتسرعه. فبسبب غبائه خسر
صديقيه واتهم رجل محترم بالغش والأهم
انه خسر حبيبته وكان السبب فى ضياعها
منه للابد

ذهب زين وترك إِيَاد يفكر كيف يصلح
غلطته و كيف سيطلب منهم مسامحته.
اما فى المستشفى فقد افاقت ملك ولم

تستطع الحركة، نظرت بجانبها وجدت أمجد
ممدًا على السرير الآخر بالغرفة فنادت عليه
ليرد عليها بصوت ناعس: حمدالله عالسلامة
يا ملوكة. عاملة ايه دلوقتى؟

ملك: كويسة الحمدلله. هو ايه اللي حصل؟
امجد: حادثة بسيطة بس الحمد لله انتي
كويسة

ملك: كويسة ايه انا حاسة اني متدشدة
أمجد : الف سلامة عليكى. قبل مانسى
اتصلى على خالتي عشان عمالة ترن من
الصبح وانا معرفتش ارد اقول لها ايه
وبعتلها رسالة من موبايلك انك مشغولة
ملك: طيب هاتلى موبايلي..... وأجرت ملك
الاتصال بكريمة

كريمة بزعل: انا اصلا المفروض مردش
عليكى ولا اعبرك

ملك: انا اسفة يا ماما غصب عنى والله

الشغل كان كثير

كريمة: مال صوتك؟ انتى تعبانة يا حبيبتى؟

ملك: لا يا حبيبتى انا كويسة انا بس كنت

نايمة

كريمة: تنامى قبل ماتكلمينى اطمئن عليكى

ملك: نمت من تعب الشغل محسيتش

بنفسى

كريمة بحنان: ربنا يعينك يا حبيبتى. روحى

كملى نوم وانا هكلمك الصبح

ملك: ماشى يا ماما سلام

أغلقت ملك الهاتف ومالبتش أن تذكرت

ماحدث معها وتذكرت كلمات إياد اللاذعة

واهانتته واتهامه لها بالخداع فنزلت دموعها

فى صمت

أمجد : مالك؟ انتى تعبانة يا ملك؟ انادى

للدكتور؟

ملك بصوت مختنق : لا ابدا انا كويسة.

المهم العربية اللي خبطتنى ملهاش ذنب
متعملش مع اللي كان سايقها مشاكل انا
الى مخدتش بالى

أمجد محاولا التخفيف عنها بهزاره: ميبين دا
انا هنفخه وهوريه النجوم فى عز الضهر.
ولم يكد يتم جملته حتى سمعو طرقات
بالباب ودعو الطارق للدخول
زين: مساء الخير

أمجد بضحك: ياريتنا جنبنا فى سيرة حاجة
مفيدة. اهو ياختى جاى بكل بجاجة...اقصد
ذوق.... عشان يزورك. صحيح يقتل
القتيل.....

لم يجعله زين يتم جملته فألقاه بمفاتيح
السيارة وقال: أخرس بقه ايه راديو واتفتح.
اسكت شوية خلىنى اعرف ازاي أصلح
القمر دا وأعوضه عن الحالة اللي انا وصلتها
ليها دى. دى لو طلبت اى تعويض انا فى

الخدمة

أمجد : ماتحترم نفسك يا بنى. ماقلتلك تبقى
بنت خالتي وانت واقف تعاكس فيها ادامى
عادى كده

ملك باستغراب: هو فيه ايه؟ هو مين
الأستاذ؟

أمجد: الأستاذ يا ستى هو اللى خبطك
بالعربية

ملك: هو انتو تعرفو بعض؟

زين: معرفة طين

أمجد: للأسف أعرفه. زين صاحبى واخويا
بس كان مسافر وعلى حظك الحلو لسه
راجع من اسبوع عشان يخبطك بالعربية.
وهو اللى جابك المستشفى.....اكتشفت انه

طلع شهم

زين: حمدالله عالسلامة يا انسة ملك واسف
على اللى حصل. قال جملته وهو يناولها

باقة من الورد فأخذتها منه وشكرته قائلة:
متشكرة جدا حصل خير ومكنش فيه داعى
تتعب نفسك

زين : ولا تعب ولا حاجة. انا هستأذن انا
واسيبك ترتاحى

امجد: مابدرى ياعم

زين : عندى مشوار مهم هروحه وابقى
اكلملك نتقابل

امجد: اوك. غادر زين ونظر أمجد إلى ملك
وجدها شاردة ودموعها تغرق خديها

امجد: متزعليش يا ملك انا بعذرلك عن
الموقف اللى حصل النهاردة بس دى

غلطتى انى وافقت انك تشتغلى معاه
ملك بدموع وبكاء شديد: انا ماليش ذنب
والله العظيم وحاولت أفهمه واشرحله

معطينيش فرصة

امجد: ولا يهمك أهدي انتى بس وعلى فكرة

احنا عرفنا مين السبب ورا اللى حصل دا
واوعدك انى مش هسكت غير لما اردلك
حقك

ملك: عرفت ايه؟
حكى لها أمجد ماقاله زين وأخبرها بأن إِياد
عرف الحقيقة

ملك ببكاء شديد : لو سمحت يا أمجد انا
مش عايزة اشوفه. انا عايزة ارجع البيت
أمجد : مش هينفع الدكتور قال مينفعش
تخرجى قبل ٣ ايام

ملك : وهفضل فى الجبس لحد امتى؟
امجد: ٣ أسابيع.

فى هذه الأثناء طرق كلا من ياسمين وفريدة
الباب ودلفو للاطمئنان على ملك
ياسمين: حمدالله عالسلامة يا ملك
فريدة: الف سلامة عليكى يا حبيبتى
ملك : الله يسلمكم

ياسمين: مبتدش على موبايك ليه يا

أمجد؟

امجد: كنت نايم ومسمعتوش

ياسمين : اوك يا أمجد براحتك بس كان

نفسى متخدنيش بذنب غيرى. قالت جملتها

وخرجت من الغرفة باكية

ملك : هو فيه ايه؟

امجد: مافيش حاجة متشغليش بالك.

خليكى معاها يا فريدة وانا هخرج اشوف

ياسمين

فريدة: حاضر

ملك : ايه اللى حصل يا فريدة؟

حكى لها فريدة عن المشادة التى حدثت

بين أمجد و إِيَاد

ملك : متخافيش أمجد و ياسمين

ميقدروش يستغنوا عن بعض هما بس يهدوا

وكل حاجة هترجع طبيعية بينهم. امال فين

رامی : لا يا ملك ابوس ايدك دا انا ماصدقت

انها حنت عليا

ملك بضحك : خلاص ماشى

عند ياسمين وامجد

امجد: خلاص يا ياسمين كفاية عياط. حقك

عليا انا اسف

ياسمين : ممكن تفهمني انا ذنبى ايه. انا

كمان زعلانة من اللى عمله

امجد: خلاص يا حبيبتى والله مااقصد

ازعلك. انا بس خفت وانا متضايق اقول اى

كلام ليكى اندم عليه ففضلت انى مااردش

عليكى لحد ما اهدى

ياسمين : لو سمحت يا أمجد متعملش كده

تانى. انت مش عارف انى اموت من غيرك!!!!!!

امجد: بعد الشر عليكى يا حبيبتى.

متزعليش بقه خلاص اصل والله اقوم

اصالحك بطريقتى

ياسمين : احترم نفسك يا امجد

أمجد : على فكرة انتى فهمانى غلط. انا كنت

هصالحك بشيكولاتة

ياسمين : إذا كان كده ماشى ☐

اما إياد فقد كان يقف أمام المستشفى

لايدرى ماذا يفعل فهو يريد رؤيتها ولكنه

لايضمن ردة فعلها. ظل واقفا مدة ثم رحل

و بعد ثلاثة أيام عادت ملك إلى منزلها و

صدمت كريمة عند رؤيتها فطمئننها انه

حادث بسيط ولكنها لم تخبرها عما حدث

مع إياد وتمر الايام عليهم بلا جديد، إياد

غاضب من نفسه يذهب يوميا أسفل منزل

ملك ويظل بسيارته فترة لايجد الشجاعة

على الصعود إليها ومواجهتها، العلاقة بينه

وبين أمجد متوترة ولا تتعدى حدود العمل،

ملك فى غرفتها تبكى كل ليلة على حبها
الذى لم يكتمل، و ذهب إىاد إلى صاحب
المصنع واعتذر له عما بدر منه وهذه هى
العلاقة الوحيدة التى استطاع إصلاحها،
ياسمين وامجد يحاولون جاهدين ألا تتأثر
العلاقة بينهم بجو التوتر العام حولهم، اما
عند فريدة و رامى فكانو الأسعد بينهم
بتجهيزهم لفرحهم ولكن دائما فريدة
مايشغلها شىء ما. أما عن زين فقد عاد إلى
عمله فقد كان يعمل كضابط مهمات خاصة
خارج البلاد طوال الفترة الماضية ولكنه عاد
الان الى وطنه فى انتظار مهمته الجديدة
لايحدث جديد فى حياتهم إلى أن يأتى يوم كتب
كتاب رامى وفريدة
دخل رامى من باب المنزل غاضبا ثائرا
ينادى فريدة بعلو صوته
حنان: ايه يا بنى داخل بتزعق وصوتك عالى

ليه؟

رامى: فريده فين؟

حنان: نزلت راحت الكوافير مع ياسمين و

زمانها جاية

امسك هاتفه واتصل بها

رامى: انتى فين يا فريده؟

فريده: احنا جايين فى الطريق. خير مالك

بتزعق ليه؟

رامى: تعالى بسرعة وانتى تعرفى انا بزعم

ليه. لما اشوف آخر تصرفاتك دى هتودينا

لفين

أغلق الهاتف بغضب

حنان: أهدى يا حبيبي متنكدوش على

نفسكم يوم كتب كتابكم. ايه اللى حصل

لكل دا؟

رامى: الهانم هتودى نفسها فى مصيبة

ما إن دلفت فريدة إلى المنزل حتى بادرها
رامى بالسؤال قائلاً:

ممکن افهم ايه اللي انتى عملتيه دا؟ انتى
عايزة تودى روحك فى داهية؟

فريدة: انا مش فاهمة انت بتتكلم عن ايه
خرج وليد من غرفته على صوت صياحهم
وليد : مالكم بتتخانقو ليه وصوتكم جايب
آخر الشارع

رامى: تعالى شوف الهانم اللي عاملة نفسها
جيمس بوند وبتسرق ملفات من الشركة
إلى بتشتغل فيها

فريدة: انت جبت الكلام دا منين
رامى : متستعبطيش عليا. زين قالى على
كل حاجة

فريدة: بس انا اتفقت معاه مايقولش ليك أو
لأى حد

رامى: لما توصل أن صاحبة الشركة تعرف
ان انتى اللى اخدتى الملفات دى وان حياتك
بقت فى خطر يبقى لازم يقولى
وليد : انتى عملتى ايه يا فريدة؟ احنا مش
اتفقنا انك متعمليش اى حاجة من غير
ماتقوليلى. ليه تواجهيها وتعرضى نفسك
للخطر

رامى : يعنى حضرتك كنت عارف يابابا
ومحاولتش تمنعها أو تقولى وانا امنعها
فريدة: انا محدش هيقفنى عن اللى بعمله
وكان لازم انتقم منها واخليها تتحاسب على
اللى عملته زمان

كان كل من ياسمين وحنان وعزيزة
يستمعون إلى الحوار ولا يفقهون شيئا إلى أن
تحدثت حنان :

ماتفهمونا ايه اللى حصل
وليد : كارثة... صاحبة الشركة اللى فريدة

بتشتغل فيها تبقى ناهد الوكيل
حنان وعزيزة فى نفس واحد : يا مصيبتى
عزيزة: ليه كده يا فريدة تروحيلها ليه
حنان : وانت تبقى عارف ياوليد وتسيبها
وليد : انا معرفتش غير من وقت قريب.
فريدة كانت حكتلى انها شاكة أن شغلهم
مش سليم ولما سألتها عن الشركة عرفت
انها بتاعة ناهد

فريدة : بعد ما عرفت مقدرتش اسيب
الشركة غير لما اخذ حقى منها
رامى: احكيلنا انتى عملتى ايه بالضبط؟
فريدة: انا كنت رايحة للسكرتيرة عشان أقدم
على إجازة ملقيتهاش فى مكتبها وفى اليوم دا
ناهد مكنتش موجودة فى الشركة فانتهزت
الفرصة ودخلت مكتبها وفتشت فيه ولقيت
ورق يوديتها فى داهية من مافيا أدوية
لصفقات أدوية فاسدة وبيغيرو فى تاريخ

صلاحياتها لتجارة في السوق السودا وبلاوى
كثير فأخذت الملفات دى كلها وخرجت
خببتهم فى شنطتي وبعدها بشوية رحت تانى
عشان أقدم عالاجازة وفضلت افكر مش
عارفة اسلم الورق لمين لانى كنت عايزة حد
يهتم و مجاش فى بالى غير زين صاحب إياد
رحتله وفهمته كل حاجة وعطيته الملفات
واتفقنا الموضوع يبقى سر لحد مايقبض
عليها

رامى: وطبعا مجاش فى دماغك انها تعرف
انك انتى اللى اخديتهم
فريدة: لا انا قلت هى هتعرف انهم اتسرقو
بس مش هتعرف من مين ومش عارفة هى
عرفت ازاي

رامى: من الكاميرات اللى فى مكتبها يا ذكية
هانم ولولا أن زين مراقب تليفونها مكنش
عرف واتصل بيا حذرنى

وليد: طب واياه العمل دلوقتى؟
رامى : اعملى حسابك مافيش خروج من
البيت لحد مايتقبض عليها هى وكل اللى
وراها

فريدة: يعنى ايه هتحبس فى البيت!!!
حنان: ايوه يا فريدة وانا بنفسى اللى
هحبسك

فى مكان آخر تجلس ناهد مع مراد
ناهد: انا لازم اخلى من البنت دى النهاردة
قبل بكرة. دى راجعة تخلص القديم
مراد : انتى متأكدة انها بنت جوزك الاولانى؟
ناهد: ايوه بس مكنتش اعرف ان وليد وحنان
قدرو يوصلولها وأنها عايشة معاهم. بس
ياترى وصلو لاختها هى كمان ولا لا؟
مراد: المهم احنا هنعمل ايه دلوقتى؟
ناهد: بلغ رجالتك يراقبو عنوانها وأول

مايشوفوها يخلصو عليها

فى منزل ملك تجلس تتناول الغداء مع

كريمة وامجد

امجد: تسلم ايدك ياخالتي الاكل يجنن

كريمة : بالف هنا يا حبيبى

ملك : ماما طول عمرها نفسها حلو فى الاكل

يابنى

امجد: طبعاً!!! مش عايزة كلام. معلىش يا

كرميلا هتعبك بقه تعمليلنا الشاى على

مااتكلم مع ملك فى موضوع

كريمة: لو موضوع شغل لا

أمجد : لا متقلقيش

كريمة: خلاص ماشى

وذهبت كريمة وتركتهم

أمجد : هتروحي لفريده؟

ملك : مش عارفة. انا بحب فريده وهى

طيبة واتحايلت عليا كثير عشان ارواح لها
بس فى نفس الوقت مش قادرة اشوفه. دا
طول الشهر اللى فات مفكرش ولا مرة انه
يتصل بيا أو يحاول يعتذر كأنى مش فارقة
معاها

امجد: لسه بتحبيه يا ملك؟
ملك : مش بايدى يا أمجد. ياريتة كان بايدى
وانا كنت رحمت قلبى من عذابه
أمجد : يعنى لو كان جه واعتذرلك كنتى
هتسامحيه؟

ملك : غصب عنى كنت هحطله الف عذر
عشان بس ماخسروش. انا اكثر حاجة
مزعلانى انكم خسرتو بعض بسببى. وكانت
علاقتك انت و ياسمين هتتأثر

امجد: الحمد لله انا وياسمين مع بعض
بنقدر نواجه اى حاجة ولو على إياد فبكرة
الايام تصلح الأمور. خلاص هعدى عليكى

عالساعة ٧ كده نروح سوا عشان خاطر

فريدة ورامى

ملك: اوك

فى العاشرة مساء أمام منزل وليد السيوفى

تخرج ملك من بوابة العمارة شاردة تبكى

ودموعها تنزل بغزارة ولاتستمع إلى نداء كل

من فريدة وياسمين

ياسمين : استنى يا ملك

فريدة: هو انا ضايقتك من غيرما اقصد يا

ملك؟

رامى: هو حصل حاجة من إياد ضايقتك؟

احكى يا ملك ايه اللى حصل

كل هذا واياك يقف يراقبهم من مدخل

العمارة

أمجد بشرود: انا تقريبا كده فهمت حالة ملك

دى سببها ايه. سييوها يا جماعة انا هاخذها

ونروح اى مكان لحد ماتهدى ونرجع تانى
لم يكد يتم جملته حتى تعالت صرخات
ياسمين مما رأته فقد دوى فى المكان صوت
طلق نارى حدد هدفه واستقر فيه ولقد كان
الهدف هو فريدة التى سقطت أرضا غارقة
فى دماءها ويجثو رامى بجوارها باكيا وتتعالى
صرخات ياسمين التى نزل على إثرها وليد
وحنان وعزيزة ليفاجئو بالمنظر أمامهم ولقد
كان إيراد اسرعهم فى رد الفعل حيث قام
بطلب الإسعاف فورا. كل هذا وملك شاردة
تحدث نفسها: لا لايجب أن يحدث هذا. ليس
الآن. لم نعرف بعض بما يكفى. لن نفترق
بمجرد أن وجدتها واخر مناطقت به قبل أن
تسقط مغشيا عليها هى: اختى....
الكلمة التى جذبت انتباههم جميعا

يجلس رامى بجوار فريدة يضغط على
جرحها لإيقاف النزيف، بينما يحاول إيراد
أفاقة ملك ولكن دون جدوى، ويجلس كلا
من حنان وياسمين يبكيان ويتعجبان على
تحول يومهم السعيد، اما عن عزيزة فتجلس
شاردة لاتصدق ماسمعه، احقا قالت
"اختى" ام انى تخيلت ماسمعه، تبكى
ولكنها لاتدرى إذا كانت دموع الفرح على
عودة ملك إلى احضانهم ام دموع الحزن على
ماحدث لفريدة، بعد قليل وصلت سيارة
الإسعاف لتحمل كلا من ملك وفريدة إلى
المستشفى.

قبل ثلاث ساعات من الان
يدخل أمجد وملك منزل وليد السيوفى ومان
رأتهم فريدة حتى هرولت مسرعة إلى ملك

واحتضنتها قائلة:

متخيليش مبسوبة اد ايه انك جيتى يا

ملوكة.....فرحتينى جدا

ملك: انا مقدرش اتأخر عنك يا فريدة

وفى هذه الأثناء تأتى ياسمين وحنان ليحتضنا

ملك ويرحبا بها، وبعدها تطلب حنان من

ملك الانفراد بها فيدخلها البلكونة للحديث

سويا

حنان : انا كنت عايزة اكلملك فى موضوع كده

بس عايزاكي تسمعيني للآخر

ملك: اتفضلى يا طنط سمعاكى

حنان: انتى هتفضلى انتى واياك عالوضع دا

لحد امتى

ملك: وضع ايه يا طنط. انا كل اللى بينى

وبين مهندس إياد كان شغل وانتهى

حنان: لا يا ملك مكنش شغل وخلص. انتو

بينكم حاجات تانية. بينكم حب ونظرات فى

عينيكم فضحاكم ، فيه عينيكى اللى بتدور
عليه فى كل ركن فى البيت، انتو اتخليتو عن
حبكم مع أول مشكلة قابلتكم

ملك: محصلش. مش انا اللى اتخليت ولا انا
اللى بعت. انا اللى اتهنت واتجرحت
وسمعت اتهامات من غير ملاقى فرصة
ادافع عن نفسي. انا اللى سمعت كلمة
بحبك وكلمة بكرهك الاتنين فى نفس اليوم
من نفس الشخص

إياد: انتى لو تشوفى حالة إياد هيصعب
عليكى. انتى حتى مش عطياه فرصة
يعتذرلك

ملك: وانا مصعبتش عليه ليه. ليه معطينش
فرصة ادافع عن نفسى. ليه حكم عليا من
غير مايسمعنى

هنا يقطعها إياد الذى كان يقف على الباب
مستمعا إلى الحوار من بدايته قائلا : عشان

كنت خايف ومكنتش عايز اتجرح تانى من

انسانة بحبها لنفس السبب

ملك: ليه حكمت عليا، ليه مفكرتش انى

ممکن اكون مظلومة

اياد: التوتر اللي كنتى فيه يومها وخوفك من

أن يحصل اى حاجة تفرقنا والحاجة اللي

كنتى لازم تعترفيلى بها يومها

ملك: ليه مجتش سألتنى، ليه مسمعتنيش،

الحاجات اللي انت بتقول عليها دى كانت

حاجات شخصية، أسرار كان لازم اشاركها مع

الإنسان اللي هكمل معاه حياتي، مكنش لها

علاقة بالشغل اصلا

اياد: ملك... تعالى نفتح صفحة جديدة

وننسى اللي فات... انا بعذرلك على غباءى.

وبندم على كل لحظة ضيعتها بعيد عنك.

ارجوكى يا ملك

ملك: انا اسفة يا إياد بس انا مقدرش اكمل

حياتي مع انسان بيصدر أحكامه من غير
مايسمع. انت بتضيع كل حاجة حلوة في
لحظة

هنا تتدخل حنان التي صمتت لكي تعطى
لهم الفرصة لإخراج مابداخلهم
حنان : طب انا هقترح عليكم اقتراح. انتو
دلوقتى كل واحد سمع التانى، اعطو نفسكم
فرصة تفكرو وتعيدو حساباتكم وخليكو
فاكرين ان المواقف دى هى اللى بتقربكم
من بعض و بتخليكم تعرفو طباع بعض
اكثر. اعطو نفسكم فرصة
إياد: انا موافق على اى حاجة تقربنا من
بعض تانى

حنان: سيبنى مع ملك شوية يا إياد
يتركهم إياد لتبادرها حنان بالحديث: على
فكرة انا مش عايزاكي تسامحيه بالساهل. انا
عارفة انك بتحبيه بس احنا هنعلمه الأدب

شوية

ملك: حاضر يا طنط

حنان: لا طنط ايه بقه انا من النهاردة ماما

حنان

لتقبلها ملك ويخرجها ليشاركها فريدة ورامى

فرحتهم. أتى المأذون وتمت إجراءات كتب

الكتاب وتعالى الزغاريد واستقبل رامى

وفريدة التهاني من الجميع

أمجد لياسمين: عقبالنا يا جميل

ياسمين بكسوف: أن شاء الله

ترفع ملك عينيها لتتلاقى بأعين إياد

المتفحصة والتمنية الاقتراب

منها وتلاحظهم عزيزة وتدعو لهم ثم تقترب

من ملك تحدثها : على طول بسمع عنك

بس محدش فيهم عطاكى حقا فى الوصف.

انتى أجمل بكتير. حتى إياد معرفش

يوصفك

ملك: متشكرة جدا. حضرتك اكيد دادة
عزيزة. ياسمين وفريدة كلموني عنك كثير
بس محصلش نصيب اننا نتقابل
عزيزة: يارب دايمما يجعل مقابلاتنا فى الفرغ.
قالت جملتها ناظرة إلى إياد. قاطع حديثهم
سماع صوت فريدة :

دور كويس يا رامى هى اكيد وقعت تحت
أى كرسى لانى متأكدة انى كنت لبساها. مش
عارفة انا ايه حكاية القفل اللى على طول
بايظ

ملك: بتدورو على ايه
رامى: سلسلة فريدة هانم اللى على طول
مضيعاها. مش عارف انا بتلبسها ليه وهى
قفلها بايظ

فريدة: انت عارف انى بحبها وبعدين مانت
اللى استعجلت الجواهرجى ومصلحهاش
كويس فدور وانت ساكت

لمحت ملك شيئا لامعا تحت ترابيزة الانتريه
فالتقطتها قائلة: خلاص متتخاتقوش لقيتها.
وماان التقطتها حتى صدمت مما فى يدها
وحدثت نفسها " لا، هذا مستحيل، لايمكن
ان يكون التشابه فى شكل السلسالين هكذا،
يجب أن اتأكد " ناولت السلسال إلى فريدة
وسألتها:

هو انتى مش كاتبة اسمك كامل ليه؟ ليه

كاتبة F A R بس

فريدة: لا ماهو دا مش أسمى f تبقى فريدة

A تبقى أحمد بابا و ال R تبقى رقية مامتى

ملك : باباكى اسمه احمد ايه

فريدة : أحمد منصور الألفى

وهنا كانت الصدمة الثانية لملك..... ملك

أحمد منصور الالفى

ملك : انا عارفة انه مش وقته الكلام دا بس

انا عندى فضول اعرف مين اللى جابلك

السلسلة دى

فريدة : دى كانت هدية من بابا و ماما الله
يرحمهم. انا معايا واحدة واختى المفروض
معاها واحدة زيها

تناولت فريدة السلسال و تركت ملك شاردة،
أيعقل أن تكون فريدة اختها، ولكن لماذا
تركها والديها فى دار الأيتام واحتفظو بفريدة،
هل يوجد مالاتعرفه، ولكن من تسأل.

توجهت إلى ياسمين

ملك : ياسمين ممكن تحكىلى حكاية فريدة
واختها نتسلى واحنا قاعدين.

ياسمين : لا انتى تقعدى جنب دادة عزيزة
وهى تحكىلى، هى اللى عارفة الحكاية كلها.
جلست ملك بجوار عزيزة التى تزاومت
ذكريات الماضى برأسها

ملك: احكى يا دادة

عزيزة : الأستاذ أحمد والد فريدة كان متجوز

واحدة اسمها ناهد الوكيل، ناهد مكنتش
بتخلف ولأنها ست عملية جدا اقترحت عليه
يتجوز واحدة تانية ويخلف منها ولى العهد
اللى هيورث كل حاجة، وهو عشان كان
نفسه يبقى اب وافق وقابل الأستاذ وليد
صاحب عمره وقال له أنه هيتجوز وهو عنده
شاف مدام رقية اخت مدام حنان
وعجبته وطلب ايدها من استاذ وليد واتجوزو
وحبو بعض وعاشوا سعادة عمره ماكان
يعرفها مع ناهد. ناهد اتضايقت وفكرت ازاي
تنكد عليهم بس ملحقتش تخطط لأننا عرفنا
ان مدام رقية حامل وبعد ٩ شهور ربنا رزقهم
بملك اللى كانت زى الملاك ومحبوبة من
الكل ماعدا ناهد اللى حست انها اتركنت
عالف. وفي الوقت دا الأستاذ أحمد خلانى
المسئولة عن ملك ومساعدة مامتها وكان
فيه واحدة تانية فضلت مع ناهد اسمها

هدى. ناهد كانت هتموت من الغيظ وهى
شايقة السعادة اللى هما فيها واللى ضايقها
اكثر أن بعدها بسنتين مدام رقية حملت تانى
والمرة دى ربنا رزقها بفريدة. وقتها ناهد
حست انها بتضيع وان الفلوس ضاعت من
أيدها وبدأت تفكيرها الشيطانى.

فى يوم الأستاذ وليد تعب وسافر يتعالج برة
ومعاه مدام حنان والأولاد، الأستاذ أحمد
ومدام رقية وصلوهم المطار والبناات كانوا
معايا فى البيت وهما راجعين طلع عليهم
ناس زنقو عالعربية لحد ما اتقلبت بيهم و
ماتو. تستمع ملك إلى عزيزة و الدموع تغرق
عينها

ملك: كملى يا دادة ايه اللى حصل
عزيزة: بعدها ناهد طردتنى وقالت إن هما
مش محتاجنى. وبعدها بيومين رحت أزور
البناات قالتلى انهم خرجو لوحدهم وتاهو و

متعرفش طريقهم. وانا كل دا مش عارفة
اوصل للأستاذ وليد عشان احكيه اللي
حصل. رحت بعدها بأسبوع عشان اعرف
أخبار البنات قالتلي انهم عملو حادثة وماتوا.
مصدقتهاش بس معرفتش اوصل لأى
حاجة. لما الأستاذ وليد ومدام حنان رجعو
وعرفو اللي حصل راحو لناهد وبرضو
معرفوش يطلعو منها بحاجة ومكنش فيه
اى دليل انها عملت حاجة فى البنات وفقدنا
الأمل اننا نعرف عنهم اى حاجة. لحد ما فى
يوم جاتلى مكالمة من واحدة انها تعرف
مكان البنات وعايزاني اقابلها. رحت قابلتها
لقيتها هدى اللي بتشتغل مع ناهد و
حكتلى انهم ودوهم ملجأ وأنها مكنتش تقدر
تعترض لانها كانت خيفة من ناهد وعطيتنى
ورقة فيها عنوان الملجأين اللي دخلتهم
فيهم

مان وصلت عزيزة إلى هنا حتى انفجرت
ملك في البكاء فهي كانت ظالمة لوالديها
واعتقدت انهم تخلو عنها... وقفت أمام
فريدة وظلت تبكى وفجأة ولت هاربة فقد
شعرت بالاختناق وأسرعت كل من ملك
وياسمين خلفها ليعرفو مابها ولحق بهم
أمجد وايااد.

اما عند وليد وحنان وعزيزة
وليد: ايه اللي حصل يا عزيزة؟
عزيزة: معرفش هي طلبت منى احكيها
حكاية فريدة وفجأة لقيتها بتعيط وقامت
تجري

حنان: غريبة... دا انا افتكرت إيااد ضايقها
قطع حديثهم صوت طلق نارى وصراخ
ياسمين المدوى ليهزولوا إلى الأسفل ليجدوا
فريدة غارقة في دماءها و ملك في حالة
صدمة إلى أن سقطت مغشيا عليها قبل أن

تنطق ب " فريدة.... أختى "

فى المستشفى نجد الجميع مجتمعين أمام
غرفة العمليات داعين الله أن تخرج لهم
فريدة سالمة. أما ملك فقد كانت نائمة بعد
أخذها حقنة مهدئة لأنها كانت فى حالة صدمة
وكان أمجد جالسا بجوارها بعد أن حدث
خالته جريمة ليخبرها بوجودهم فى
المشفى..... فقد كان يحدث نفسه بأنه قد
حانت لحظة كشف الحقائق
خرج الطبيب من غرفة العمليات وطمأن
الجميع بأن الرصاصة اخترقت كتفها بعيدا
عن القلب وأنها بخير ولكنها فقدت الكثير
من الدماء وتحتاج إلى الراحة
بعد أن خرجت فريدة إلى غرفة عادية
واطمئنوا عليها تركوها حتى تفيق وذهبوا
للاطمئنان على ملك. كانت مستيقظة

والدموع تغرق عينيها وبجوارها والدتها
كريمة: طب فهميني بس ايه اللي حصل
وصلك لكده..... طب قولى انت يا امجد
فى هذه اللحظة دلف وليد وحنان وعزيزة
وياسمين وبالتأكيد إياد وتولى أمجد مهمة
التعارف

ملك ببكاء: طمنوني على فريدة
وليد : متقلقيش يا بنتى هى كويسة الحمد
لله إصابتها مش خطيرة
حنان : المهم انتى طمنيني عليكى وقوليلى
ايه اللي حصل

ملك : فين شنطتى ؟
ناولها أمجد حقيبتها لتقوم بفتحها وإخراج
سلسالها وبطاقتها الشخصية منها
وتناولهم إلى حنان التى لم تتمالك نفسها
من الصدمة وهوت جالسة على أقرب مقعد
لها

ملك ببكاء شديد: أظن كل حاجة وضحت

دلوقتى

مان لمحت عزيزة السلسال حتى اقتربت
من ملك تحتضنها وتقبلها حتى افافت حنان
من صدمتها وقامت لتفعل مثلما فعلت

عزيزة

اقترب إياد من يد والدته و سحب منها
البطاقة والسلسال ليحملق بهم لكى يتأكد
من ظنونه ثم ناولهم إلى ياسمين ليخرج من
الغرفة مسرعا. نظرت له ملك مستغربة ردة
فعله

حنان: انا كان قلبى حاسس. انتى نسخة من
رقية الله يرحمها.

وليد: نورقى عيلتك يا ملك.... متتصويرش

فريدة هتفرح ازاي لما تعرف

أمجد: انا لما شفت حالة ملك و نظراتها
لفريدة بعد ماسمعت دادة عزيزة وهى

بتحكيها حكايتها شكيت وعشان كده طلبت
خالتي عشان نفهم كلنا ايه اللي حصل
زمان

وليد: ياريت فعلا يا مدام كريمة تفهمينا
ملك وصلتك ازاي. احنا رحنا جنبنا فريدة من
الملجأ اللي كانت فيه ولما رحنا الملجأ التاني
نجيب ملك لقيناه مهدود وعرفنا انه وقع
لأنه كان مبنى قديم ورحنا المستشفى جاز
نتعرف عليها في المصابين أو حتى المتوفين
ملقيناها ليها اي أثر

كريمة والدموع تغرق عينيها : انا خرجت
ملك من الملجأ قبل ما يقع بيوم
حنان : ازاي؟ وليه؟

كريمة: عشان مكنش ينفع اسيبها هناك
لحظة واحدة بعد ما حاولو يقتلوها

صدمة تكسو وجوه الجميع بعدما أُلقت
كريمة قنبلتها بمحاولة قتل ملك وهى
مازالت طفلة صغيرة لم يتعد عمرها
الخمس سنوات بعد. أول من فاقت من
صدمتها كانت حنان لتبادر كريمة بالسؤال:
قتل!!! قتل ايه؟ مين دا اللى يقتل طفلة
صغيرة؟

عزيزة: مافيش غير ناهد. هى الوحيدة اللى
تفكيرها الشيطانى يوصلها لكده
وليد: اكيد لما عرفت اننا بندور عليهم خافت
نوصل لهم وفكرت تتخلص منهم. بس دا
حصل ازاي ياريت تحكيلنا يا مدام كريمة
كريمة : انا كنت مديرة الدار اللى ملك كانت
فيها، فى يوم ملك تعبت وجالها دور حمى
شديدة وكانت حرارتها عالية جدا وطلبت

الدكتور المسئول عن الدار بس فوجئت أن
دكتور تانى هو اللى وصل وقالى أن الدكتور
التانى هو اللى بعته، شكيت فى الموضوع لأنه
كان ممكن يقولى فى التليفون انه هيبعت حد
مكانه، جريت على أوضة ملك وطلع شكى
فى محله، لقيته بيحاول يخنق البنت وعايز
يموتها، اول ماشافنى سابها وهرب، خفت
عليها خدتها وجريت على أقرب مستشفى
عشان اطمئن عليها واتصلت بجوزى يجيلى
وحكىته اللى حصل واتفقنا اننا نتكفل
بملك وناخذها تعيش معانا على مسئوليتنا
الشخصية. خلصنا الإجراءات وهى كان معاها
شهادة ميلادها و السلسلة وقت ماجات
الدار، سألنا على أهلها اللى فى شهادة الميلاد
عرفنا انهم ماتو فى حادثة وان الموضوع فيه
شبهة جنائية ودا خوفنا اكثر عليها وبعدها
جالى خبر ان المبنى وقع وان الاطفال منهم

الى اتوفى ومنهم الى فى المستشفى
وزعلت عليهم جدا وحسيت بجزء من
المسئولية عن الى حصل بس انا ياما
طلبت من الوزارة نقل الأطفال دار تانية لأن
المبنى قديم ومعرض للانهييار بس لاحياة
لمن تنادى فقدمت استقالتي، بعدها عرفت
ان فيه حد بيدور على ملك افكرت انهم
الى حاولو يقتلوها قبل كده فطلعت إشاعة
أن فيه بنت هربت من الدار وقررت انا
وجوزى ناخذ ملك ونسافر نبتدي حياتنا فى
اى مكان تانى بعيد عن هنا وفعلنا سافرنا دى
ورجعنا من ٨ سنين، وكانت ملك بنتى وانا
امها، كانت تعويض من ربنا عن حرمانى من
الامومة

اجهشو جميعا فى البكاء بعدما سمعو
ماحدث لملك منذ صغرها حتى إياد الواقف

خارج الغرفة يستمع إلى حديثهم نزلت
دموعه حزنا على حبيبته ومعاناتها
وليد : يااااااه لو مكنتيش طلعتى الإشاعة
دى كان زمان ملك فى حضننا من زمان
كريمة ببكاء: خفت عليها تروح منى بعد
ما تعلقت بيها وبقت كل حياتى. خفت اتحرم
منها

قامت حنان باحتضان كريمة وقالت لها:
انا بشكرك جدا انك خدتى بالك منها و
راعى ربنا فيها. انتى كنتى ليها ونعم الأم.
انا مهما اشكر فيكى مش هوفيكى حقك
كريمة: محدش يشكر ام على مراعية بنتها
قامت ملك بتقبيل رأس كريمة واحتضانها
وقالت وسط بكاءها:

ربنا يخليكى ليا يا ماما وميحرمني منك
ابدا

وليد : بس اللى حاول يقتلها دا عرف منين

انها تعبانة

كريمة: معرفش لما حصل انهيار المبنى
اتلهينا و معرفتش اسأل بس عرفت بعدها
أن الدكتور اللي انا كلمته فيه بلطجية طلعو
عليه وضربوه وراح المستشفى، اكيد كان
ليهم حد بينقل لهم أخبارها جوا الدار
عزيزة: احنا ننسى اللي فات والحمد لله انها
رجعت تاني لحضننا بفضل ربنا و مدام
كريمة ربنا يباركلها

كريمة : انا معملتش غير اللي اى ام هتعمله

فى خارج الغرفة حيث كان يقف إياد، خرج
أمجد وجده شاردا

امجد: انت واقف هنا ليه؟ احنا افتكرناك

رحت تظمن على فريدة

اياد: مافيش حسيت انى مخنوق ومش قادر

اشوف دموع ملك. الدنيا ظلمتها من صغرها

وانا جيت كملت عليها. انا اسف يا أمجد
على الطريقة اللى اتعاملت معاكم بيها فى
الغردقة... حقك عليا

احتضنه أمجد : عيب عليك يا ض دا احنا
اخوات والأخوات ياما بيحصل بينهم.... انا
بس قلت اعلمك الأدب شوية
إياد : طب شد حيلك معايا بقه ولين دماغ
ملك خليها تسامحنى

امجد: وانا مالى يا اخويا هى مش طلعت
بنت خالتك اتصرف معاها انت بقه
اياد: طول عمرك ندل

امجد: حاجة معروفة..... قاطع حديثهم
وصول زين

زين : ازيكم يا شباب.... ايه الأخبار. انا كلمت
رامى وعرفت منه انكم هنا
اياد: الأخبار المفروض نعرفها منك انت....
مين اللى ورا اللى حصل دا

زين : ناهد الوكيل و جوزها وحاولو يهدبو برة
البلد بس قبضنا عليهم فى المطار..... واه
بالمناسبة يا إياد ندى و جوزها كمان اتقبض
عليهم فى صفقة حديد مغشوشة... يعنى
ربنا رجع حق ملك وفريدة
امجد: الحمد لله..... انا هدخل ابشرهم
بالأخبار الجميلة دى

فى غرفة فريدة، حكو لها كل شىء بعد ان
فاقت وظلت تبكى فى حضن ملك وتقبلها
فريدة من وسط دموعها: انا المفروض اشكر
ياسمين عشان هى اللى جابت ملك يوم
عيد ميلادى

ياسمين: لا وانتى الصادقة المفروض نشكر
أمجد لأن هو اللى دخل ملك حياتنا
أمجد وهو يعدل من ياقة قميصه : احم
احم... افتكرو الجمایل دى

ضربه رامى على كتفه: يا اخويا اتلهى بلا
جمایل..... دا قدر وترتيب ربنا. كل شئ
بميعاد

وليد: فعلا يا رامى معاك حق. اهم حاجة اننا
اتجمعنا كلنا مع بعض حتى لو كنا اتجمعنا
صدفة.. واحنا نبقى سعداء بانضمامك
لعلتنا يا مدام كريمة
حنان: كريمة من النهاردة اختى. ومش
هنسيب بعض ابدا
كريمة : دا شرف ليا انى اكون جزء من
عيلتكم

تنحني إياك قائلا: طب بالمناسبة دى بقه انا
عايز اقول حاجة..... ركع على ركبتك أمام
ملك: انا عارف انى غبى ومتخلف واستاهل
كل اللي يجزالي ومستعد لأى عقاب الا
بعدك عنى يا ملك. اوعدك انى عمري ما
ازعلك تانى بس متبعديش عنى. انا

بقولها لك ادامهم كلهم... انا بحبك وبعشقك
ومش قادر اعيش حياتي من غيرك... ارحمى
قلبي بقه وحنى عليه وسبق وقلتلك أن
القاعدة دى متعبة فردى بسرعة بقه ☐
انفجرو ضاحكين على طريقته حتى ذهب
حنان ووقفت بجوار ملك قائلة : انت بقيت
قليل الذوق كده من امتى... ثم لكمته فى
كتفه وأكملت : مش تطلب ايدها من مامتها

إياد ببلاهة : مامتها مين؟

كريمة : انا يا بشمهندس ولا مش عاجبك
إياد: يا خبر يا طنط لا طبعاً انا غلطان... انا

بطلب من حضرتك ايد ملك

كريمة ☐ : هنفكر ونرد عليك

إياد : لااااا ماتتو تعملو حسابكم انا مش
خارج من هنا غير وانا قارى فاتحة عالقل

وليد: هتقرا فاتحة فى المستشفى!!!!

إياد : انا مستعد اكتب الكتاب هنا كمان

ملك : ومين قال انى موافقة.فريدة: عشان
خاطرى يا ملك دا بيحبك اوى اسألينى انا دا
كان ضارب لنا الوش الخشب طول الفترة
اللى فأتت

ياسمين : اه يا ملك.. خلينا نعمل فرحنا احنا
التلاتة مع بعض

إياد : فرح مين دا اللى مع بعض..... انا
فرحى هيبقى انا وملك بس
امجد: لا يا باشا ماهو ياما تتجوز احنا كلنا مع
بعض يا اما مافيش جواز خالص
إياد : عالم غتية... امرى لله موافق

تركتهم ملك وخرجت من الغرفة وهمت
ياسمين بملاحقتها ولكن استوقفها إياد
قائلا: استنى يا ياسمين انا هروح لها فيه
كلام كتير بينا لازم نقوله

ذهب إياد وجدها تجلس على احد الكراسى
خارج الغرفة تبكى فذهب وجلس بجوارها:

انتى عارفة لو انا كنت بصيت على اسمك
فى ال cv من اول يوم جيتى الشركة كنا
هنوفر على نفسنا وقت كبير ضاع واحنا
بعيد عن بعض. طب فاكدة لما قلتك انى
اتصلت على أمجد عشان اعرف اسمك
كامل انا من غبائى سألته على اسم جوز
خالته مش اسمك انتى. انا بفكرك بالكلام دا
عشان تعرفى أن الإنسان ساعات مخه ييقف
وبيبقى غبى و بيتصرف تصرفات ميعرفش
نتيجتها غير بعد مال الدنيا تبوظ ودا اللى
حصل لما حصلت مشكلة الحديد
المغشوش مفكرتش و كانت النتيجة اننا
بعدنا عن بعض فى نفس اليوم اللى اعترفنا
بيه بحبنا لبعض.... انا بطلب منك
تسامحينى يا ملك ولو مش هتقدرى انا
مش هياس وهعطيكى وقتك بس بلاش
اشوف دموعك دى عشان غالية عليا.

ملك: السر اللي كنت عايزة اعترفلك به
واللى كان موترنى هو انى معرفش مين اهلى
وان ماما كريمة مش امى وانى كنت فى ملجأ
بس انت فسرته على مزاجك
إياد : عشان كنت غبى.... خدى وقتك يا ملك
وفكرى براحتك بس اعرفى انى عمري
ماحببت ولا هحب غيرك. عن اذنك
ملك : استنى عندك.... انت قلتلى الفرح
امتى؟ ☺ □

لم يتمالك إياد نفسه من السعادة وهم
باحضانها
ملك : عندك!!! انت على طول مستعجل
كده. لما تبقى كل حاجة رسمى ياابن خالتى
بعد ثلاثة أشهر فى إحدى قاعات الأفراح، تعم
الفرحة الأجواء احتفالاً بالزفاف الثلاثى. يرقص
كل زوجين معا والحب ظاهر فى اعينهم

عند ياسمين وامجد

امجد: يااه اخيرا انا مش مصدق نفسى
وياسمين: ولا انا كمان. ملك جابت الفرحة
وهى جاية

امجد: طبعا مش بنت خالتي حبيبتي
ياسمين : لا يا حبيبي دا كان زمان دلوقتي
بنت خالتي انا

امجد: سيبك انتى خلىنى اركز مع القمر
اللى واقف قصادى دا
ياسمين: بس بقه عشان بتكسف
امجد: اموت انا ☹

عند فريدة ورامى

رامى: أظن دلوقتي الفرحة مش سيعاكى
فريدة : طبعا اختى رجعتلى وبتجوز انا وهى
فى نفس اليوم

رامى: يعنى انتى فرحانة عشان كده بس

فريدة: لا طبعاً فرحانة عشان هبقى مع
حبيبى العمر كله ان شاء الله
رامى : ربنا يخليكى ليا يا حبيبتى. اهم حاجة
تبطلى شغل جيمس بوند بتاعك دا
فريدة: لا متقلقش خلاص حرمت هههههه

اما ملك واياك
ملك : انت هتفضل تبصلى كده كتير...

الناس بتبص علينا
ايد: خلاص تعالى نمشى ونسيبهم

ملك : يا سلام طب والفرح

إيد : مين أهم انا ولا الفرح

ملك : انت فرحتى

بمجرد أن نطقها حتى حملها إيد ودار بها

عدة دورات قبل أن ينزلها ارضا ويحتضنها

قائلا : بعشقتك

ملك : بحبك يا إيد

تمت بحمد الله